Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الباب الثاني

العقل وما يتعلّق به

ا–تعريف العقل

وقبل كنا نعتقد عن المقصود العقل ووظائفه واختلاف معانيه عن الحقيقة ما هو العقل؟

وفي هذا البحث قال قريش شهاب:وقد كان اهل–القديم والأن– ما يشد علي الرأس او يستعمل العمامة, الذي يستعمل القلنسوة, او يستعمل القبّعة, اختلفت القول وتحصيلاته. وقوة فكر الذي اذا استعمله يستطيع ان اوصل الشحص ليعرف ويفهم المشكلات الذي قد فكره, لا معني كما في قوله تعالي في سورة الملك:(وَقَالُوا لَوكُنَّا نَسْمَعُ أَوْنَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ.اية10).[1]وفي الكلمة كانت لفظ(نعقل) يعني الحبس الربط عن المرء لا يزل عن المعصية والطغيان,والخطاء والمقصود كذالك حقه القرأن الي العقل علي تدبر الحياة والطاعة والصواب التي تحمل صاحبه السلامة والفوز. وهكذا ممكن صدقه, التي قد تحققه العلماء الذين يعتقدونهم الناس علي العمامة والسربان علي اختلاف تحصيلات رأيهم, الاستاذ يمكنهم الشحص بالقلنسوة او الكوفية وظن الشحص انهم عقلاء, بروفسور هم يعيشون عن الكاكولا.[2]وقد يكون قلنسوة, الطلاب كذالك هم يعيشون القبعة علي تدرسهم او التلميذ كذالك, هذا البحث قد يتقدّر عن المعني قبل تداخل معني حقيقيا عن العقل, ويناسبها الذين يصيفون علي ثوبهم وملبسهم الذين

[1] قريش شهاب,,منطق دين مكانة الوحي وحدود العقل في الاسلام,(بجاكرتا:سراج القلب ومركز دراسة القرأن,الطبعة الرابعة,2005), ص 87-86

[2] الكاكولا اسم مناسبة مغالق الرأس ولونه احمر و التي يلتفها مع جبة لونها بيضاء التي ثوب رسمية التي تلبسه لكثرة المحاضر والطلاب الأزهار مصر.انظر قريش شهاب, ص 86

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يعتقدون كذالك في عهد القديم,وربما قد يعتقد ان الشحص لا كذالك المذكور هو يعقل, ولكن في زمن العصري ليس ثوب وملبس اساسا علي تحصيلات عقله,وغيره.

العَقْلُ: الحِجْر[3] والنُّهى ضِدُّ الحُمْق، والمَعْقُول: ما تَعْقِله وتدركه بقلبك، والعَقْلُ: التَّثَبُّت في الأُمور، وسُمِّي العَقْلُ عَقْلاً لأَنه يَعْقِل صاحبَه عن التَّوَرُّط في المَهالِك أَي يَحْبِسه، فالعاقِلُ هو الذي يَحْبِس نفسه ويَرُدُّها عن هواها، وعَقَلَ الشيءَ يَعْقِلُه عَقْلاً: فَهِمه[4]، والعقل: المنع، لمنعه صاحبه من العدول عن سواء السبيل.[5]

يفهم من هذه المعاني للعقل أنه به تدرك الأمور وتفهم، وبه تميز الأمور، فيُعرَف به ما فيه لمصلحة الإنسان وما فيه مفسدته، فيكون سبباً في البعد عن المهالك وسبباً في البحث عن المنافع.

قد ذكرت لعقل كانت معان.الأول, المعرفة عن حقيقة الأشياء, والثاني, العالم الذي علمه كمثل الصفات وهذا المعني الذي يتعلق بمناجة الربّاني, لأن لا يكمن عن المعني العقل هو الأول.[6]

وامّا في اصطلاح العقل هو عرف العلماء العقل بتعريفات كثيرة، بعضها يجعل العقل هو الروح، لأن العقل لا إدراك له بلا روح، وبعضها يجعله هو القلب، لأن محل العقل القلب،

---

[3] اي المنع

[4] انظر: لسان العرب لابن منظور ج 11 ص 458 -462، ومما قاله أيضاً في العقل: والجمع عُقولٌ، عَقَلَ يَعْقِل عَقْلاً، وعَقَل فهو عاقِلٌ وعَقُولٌ من قوم عُقَلاء، رَجُل عاقِلٌ وهو الجامع لأَمره ورَأْيه، مأْخوذ من عَقَلْتُ البَعِيرَ إِذا جَمَعْتَ قوائمه، وقيل: العَقْلُ هو التمييز الذي به يتميز الإِنسان من سائر الحيوان، ويقال: لِفُلان قَلْبٌ عَقُول، ولِسانٌ سَؤُول، وقَلْبٌ عَقُولٌ فَهِمٌ، ويقال: عَقَّل: تَكَلَّف العَقْلَ، والعَقْلُ: الدِّيَة، وإِنما قيل للدية عَقْلٌ لأَنهم كانوا يأْتون بالإِبل فيَعْقِلونها بفِناء وَلِيِّ المقتول، وأَصل العَقْل مصدر عَقَلْت البعير بالعِقال أَعْقِله عَقْلاً، وهو حَبْل تُثْنى به يد البعير إِلى ركبته فتُشَدُّ به.

[5] ، لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى,الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، (بيروت: دار الفكر المعاصر تحقيق : د. مازن المبارك، الطبعة الأولى ، 1411هـ). ص 67

[6] الغزالي, ترجمة مختصر احياء علوم الدين,(بجاكرتا:فوستكا امانى,1986م),ص 161

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وبعضها يجعله هو الإنسان لأن ما يميز الإنسان عن غيره العقل، وبعضها يجعله غريزة تعرف بها العلوم، وبعضهم يجعله ذات العلوم.

وبعض العلماء يستعمل العقل اصطلاحاً في معانيه اللغوية، وهو الأقرب لتعريف حقيقته وماهيته.[7]

العقل:اسم يقع علي المعرفة بسلوك الصواب, والعلم باجتناب الخطأ, فاذا كان المرء في أول درجته يسمي اديبا, ثم أربيا, ثم لبيبا, ثم عاقلا, كماأن الرجل اذا دخل في أول حد الدهاء قيل له:شيطان, فاذا عتا في الطغيان قيل:مارد, فاذا زاد علي ذلك قيل عبقري فاذا جمع الي خبثه شدة شر قيل:عفريت وكذالك الجاهل, يقال له في أول دراجته:المائق, ثم الرقيع, ثم الأنوك, ثم الأحمق.[8]

العقل هو جنس مكان المأوي التي تستسلم حواصل الحس سلبيا. وهذا البحث انّ كل جميع معارف الانسان, ولو كانت صعبة, قد طلب متواليا حتّي الي التجارب الحسية التي قد تحفظها مرتّبة في العقل. اذا كان يجد التجريبة التي لم تكن ان تحفرها لقوة العقل, وذاك قد ضعف العقل, حتي نتيجة الحسّ التي تكون حسيا للنّاس لم تكن علي وجودها. وهكذا,لم تكن علما معرفة واقيعية.[9]

---

[7] انظر في تعريفات العقل: التعريفات للجرجاني ص 196-197، رقم 985، والحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة ص 67،

[8] نفس المراجع--- الحافظ ابي حاتم محمد بن حبان البستي, ص 17

[9] بني احمد شيباني,منهج البحث,(باندونج:فوستكا ستيا,الطبعة الأولي,,2008م/شوال 1429ه),ص 17

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وعلي هذا القول كنّا نوجد بين الواحد علي الأخر حينما العقل هو الألة تستعمل الفاعل والمفعول اللذان يتصلان بوحدة لايمكن عقل الانسان يحرك علي غيره حينما بغير مساعده, وخاصة علي ما تحتص يراه وينظره علي حسه لتكوين وجود الأشياء.

وهذا المعنى ليس ببعيد عن طريق القرآن الكريم، فقد أطلق العقل على المعقولات والمعلومات التي يدركها العقل، كما سيأتي بيانه.

والذي أرجحه في تعريف العقل جمعاً بين التعريفات السابقة وغيرها أن العقل: هو اللطيفة التي يدرك بها الإنسان العلوم والمعاني والأشياء، وبها يميز بين الحق والباطل، والنافع والضار.

ومعنى قولنا: « لطيفة » أي إن العقل أمر معنوي موجود، لكنه غير حسي، وإن ارتبط بموضع حسي من الجسد.

واذا نظرنا الألفاظ عقل في القاموس العربية, لنوجد التي تسمي الحبس والربط. فالحبل الربط السربان, قد تكون لونه اسواد وقد تكون لونه ذهب, التي يستعمله العربي وغير ذلك. ذكرت عقال:والحبس المرء في السجن التي تسمي اعتقال ومكان السجن التي تسمي معتقل.[10] وفي لسان العرب, يشرح ان العقل هو الحجر(الحبس) والعاقل هو المرء يحبس وجهاد هوي النفس. وبعد التالي يشرح ايضا ان العقل هو بمعني الحكيم(النهي), وضد من العجزالفكر(الحمق). وتاليا تسمي ان العقل ايضا هو القلب. وايضا يشرح ان العقل هو معناه الفهم. ومعني الاصل لفظ عقل ظاهره

[10] هارون ناسوطيون,عقل والوحي في الاسلام(جاكرتا:,UI PRESS INDONESIA,الطبعة الاولي والثاني,1986),ص 5-6

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

هو الربط والحبس والعاقل في عهد الجاهلية, التي تعرفها بحمية او دم حاره, الشخص الذي قد استطاع الحبس امارته ولذالك قد اخذ اتخذ موقفا والعمل التي يشتمل الحكمة في تفوق علي مسائل التي قد استقبله.[11]

ب–تعريف العقل عند العلماء:

وعرف كثير من العلماء العقل بأنه التعقُّلُ وإدراكُ العلوم، فلم يلتفتوا إلى إثبات ماهية للعقل أو آلة هي التي بها يعقل الإنسان، بل عدوا العقل هو ذات العلوم، ومنهم من لم يعمموا في ذلك كل علم، بل جعلوه في حدود العلوم البدهية التي يدركها كل أحد، فقالوا: « العقل: مناط التكليف ،[12] و هو العلم ببعض الضروريات ، فلا يكون تكليفٌ بالإيمان إلا بوجود العقل، أو بوجود تلك العلوم التي تُوصِلُ إلى إدراك الحقائق الإيمانية.

عند الحارث المحاسبي العقل غريزة وضعها الله سبحانه وتعالي في أكثر خلقه لم يطلع عليها العباد بعضهم من بعض ولا اطلعوا عليها من أنفسهم برؤية ولا بحس ولا ذوق ولا طعم انّما غرقهم الله ايّاها بالعقل منه.[13] وكذا قاله المحاسبي علي العقل وكيفية ينالها المعرفة والحقيقة عن الذي يتعلم اولا ثمّ يعرف علي حقيقة خلق المخلوق بضعط العقل, وحقا, وايضا لمن يميز بين

---

[11] نفس المراجع – هارون ناسوطيون, ص 6-7

[12] يوسف قرضاوي, السنة وعلم المعرفة, والثقافة,(جوكجاكرتا: ف.ت. تيارا واجانا,الطبعة الأولي, 2001), ص 119

[13] قريش شهاب,منطق دين مكانة الوحي وحدود العقل في الاسلام,(يجاكرتا:سراج القلب ومركز دراسة القرأن, الطبعة الرابعة,2005),ص 86.وقال المحاسبي ايضا,"بالعقل كل عباد الله يعرفونه.ويشهدونه وجوده بالعقل,الذي يعرفون بعقلهم ايضا.وبه ايضا,هم يعرفون المنافع ومضراها لهم.لذاك من يعرف ويستطيع التفريق بين المنافع ومضرّاها لهم في امور حياة دنيهم,فهو قد عرف أنّ الله قد فضّله بعقل الذي قد نزعه عن المجنون او المضل وايضا من بعض اكثر قصير النظر الذي قلّ الذي يملك العقل.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الخطاء والصواب وكذا لمن يفرق بين الضار والمنافع له هو يستعمل عقله,[14] ونظر العقل بالفلسفي هو منطق من دماغ, ومنطق القلب من حيث الفلسفة هو البصيرة/الضمير/صميم الفؤاد,[15] فتعريف اصطلاح "اولو الألباب"او اولي الألباب[16]"في الفلسفة يعني "عنده"عقل والضمير" أو الذي يملك الفكر والضمير.

وذكر العقل ؛ قاله الزمخشري لأن الأثار العلوية أظهر دلالة علي القدرة الباهرة, وأبين شهادة للكبرياء والعظمة.[17]

عند محمد عبده كل الأشياء العقل,وثمّ قد عرف الله بعقله, حتي نوجد الايمان يقينا بعقل الشحص, وانتظار القدرة الله بعقل, وتأخر المسلمين الذي يسبب عقلهم, وله قد ساعد العقل علي غير الوجود, وهكذا القول يناسب علي المحاسبي الذي يتأسس علي العقل يتكون وجود الله ويعرف حياة الأخرة وسعادة الانسان لا يعرف الله وعمل السيئة,وهكذا يناسب علي المعتزلة,وامّا راشيد رضا العقل هو قوة دهشة كبيرة لا تعرف الوجود بعقل الانسان باجتهاد السلف , تعارض علي استاذه محمد عبده الذي يتأثر اجتهاده بأفكار الغربي ولراشيد رضا العقل

---

[14] وقيل العقل عقلان اللذان كانتا توجدهما بفضل الله تعالي, والأخر يطلب بالتعليم والتجاريب عن المرء علي ما عاش عليه, انظر قريش شهاب, ص 86-87

[15] عبد القادر الجيلاني,فلسفة اسلام(سورابيا:بينا علم,1993),ص 16

[16] تعريف اصطلاح اولو الألباب: كتب لويس مألوف في قاموسه ومنه,لفظ الباب يصدر عن اللب,تعني نواة الأشياء:العقل الخالص من الشيء الذي يختلط,او الشيء الذّكيّ من العقل:زكل لب يعني العقل وليس عكسه:القلب,السم.

االحمد ورصان المنور في قاموسه يشرح:لفظ مفراده:اللب:وجمعه:الألباب.البّ يعني:نواة الخلاصة,البعض المهم او الأحسن:عقل:القلب:السمّ.

ثمّ محود يونس في قاموسه كتب لفظ مفراده:لبّ:جمعه:الباب او البّ,يعني المادة كل الشيء:الذكي:عقل:القلب.

[17] الأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ,كشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل,(مصر:مكتبة مصر,الجزء الثاني),ص 574,بدون سنة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

هو ولاية الاجتماع لا ولاية العبادة,[18]ومن البحث المذكور افكار بين راشيد رضا وعبده متعارضان واضحتان عن تعريف العقل ومقصوده.بين العبادة التي تتعلق بالربّ ولايتكون بهيئية الاجتماع بفكر المجتمع بربه,لكن الله يأمر الناس عن حقيقة حياتهم وفطرتهم بعقلهم وثم يستأمن حياتهم امّا دنيويهم وخاصة لأخرتهم الذي هو الله وخلق العالم الكونية.

وفي الاحياء علوم الدين في مقدمته ان العقل هو يطلق ويراد به العلم بحقائق الأمور,فيكون عبارة عن صفة العلم الذي محله القلب.وقد يطلق ويراد به المدرك للعلوم فيكون هو القلب.[19]حينما كان سببا عن الشيء التي قد وجد حياة الانسان متصلا بين دنيويتهم وأخريهم علي سعادة بفضل علم الذي يتناول عليهم لكي سلامة في روحانيتهم او في جسمانيتهم.وامّا راشيد رضا في تفسير المنار , يعرف عن العقل لا الغريزة البشرية التي فضل الانسان بها جميع أنواع هذا الجنس الحي كاللب, والنهي, [20]ليس بمعني التفكر, والتدبّر, والنظر في حياة العالمية التي توجب لنا في القرأن الكريم, فلأنّ العقل هو لا يتفكّر الكون الموجود علي قدرته, لان الدّين قد وجه عن ذلك المذكور.[21]وامّا الألوسي في روح معانيه ان المدارك يعرف برؤية لان فطرة الانسانية كذالك, اتفق علي القدرية الذي علي اعمال الناس يعني تحتاج في النظر والتأمل لا اسما ولا قولا,فلأنّ العالم متغيرة علي نظر عقل الانسان الذي بين الشاهد والمشهود علي خلق الله

---

[18] *alppbi-fiba.blogspot.com/.../analisa-komparatif-pemikiran Muhammad Abduh Rasyid Ridha.*

[19] ا لامام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي, حياء علوم الدين, (سماراغ: مكتبة ومطبعة طه فوترا) ص 35 بدون سنة

[20] انظر راشيد رضا, تفسير المنار, ,(لبنان: دار الفكر,ج:11 الطبعة الثانية),ص 246

[21] نفس المراجع— رضا, ص 246

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

العالمي.[22] وقاله ايضا اذا قلت:أكرمتك لأري ما تصنع فمعناه أكرمتك لأختبرك واعلم صنعك فأجازيك عليه, وفي البحث الحث علي اعمال النظر وجب.

وقد عرف الغزالي العقل بتعريفات منها وما فيها:[23]

الاولي:الوصف الذي يفارق الانسان به سائر البهائم وهو الذي استعد به لقبول العلوم النظرية وتدبير الصناعة الخفية الفكرية وهو الذي اراده كما اراده الحارث بن اسد المحاسبي حيث قال في حد العقل انه يتهياء بها ادراك العلوم النظرية وكأنه نور يقدف في القلب به يستعد لادراك الأشياء و لم ينصف من أنكرها هذا ورد العقل الي مجرد العلوم الضرورية.[24]

والثانية هي العلوم التي تخرج الي الوجود في ذات الطفل المميز بجواز الجائزات واستحالة المستحيلات كالعلم بأن الاثنين أكثر من الواحد وان الشحص الواحد لا يكون في مكانين في وقت واحد.[25]

الثالثة علوم تستفاد من التجارب بمجاري الأحوال فان من حنكه التجارب وهذبته المذاهب,انه عاقل في العادة ومن لا يتصف بهذه الصفة لانه غبي غمر جاهل هكذا هو تسمي عقلا.[26]

---

[22] ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي,روح المعاني في تفسير القرأن العظيم,والسبع المثاني, (لبنان:,دار الكتب العلمية,بيروت,الاولي,ج 6) 1415ه\1994م,ص 79

[23] الامام ابي حامد محمد الغزالي,احياء علوم الدين,(اندونسيا:الجزء الاول,مكتبة ومطبعة طه فوترا,سماراغ,1377ه\1975م),ص 84-85

[24] نفس المراجع— الغزالي,ص 84

[25] نفس المراجع— الغزالي,ص 84

[26] نفس المراجع— الغزالي,ص 84

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الرابعة أن تنتهي قوة تلك الغريزة الي أن يعرف عواقب الامور ويقمع الشهوة الداعية الي اللذة العاجلة ويقهرها فاذا حصلت هذه القوة تسمي صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه واحجامه بحسب ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة.[27] كذا قاله الشادلي: العاقل يعني المرء عقل عن الله[28] وأياته وشغله بالفكر والذكر في الأئه وفتح له السبيل باللجا والافتقار اليه والدعاء والسؤال منه والاعتصام فاستجاب لله واستجاب الله منه فليس يعلم أحد ما يريد الله أن يعطيه كما في القرأن.[29]

وكذالك ايضا, قاله الصابوني, أن العقل هو ضد السفه والحماقة, وهو مأخوذ من(عقال الناقة)لأنه يعقل صاحبه أي يحبسه عن السفه والجهل, ولهذا قال العرب:عقل الدواء بطنه, أي أمسكه عن الانطلاق.[30]

وعند ابن خلدون ان يعطي عن العقل(الفكر) الذي اساس المعرفة كما تلي:الناس يفهمون حول خارج نفسهم بقوة الفهم بواسطة فكرته(عقل) الذي كانت في خارج الحس. الفكر يفعل بقوة في وسط الدماغ التي يعطي الاستطاع بمسك خيل انواع المادة التي يلازم ان يستقبله الحواس, وثم يظل الأشيأ الي تدكره بنشأته ايضا بالأشيأ الأخري من الظلل الأشيأ.[31]وامّا المعرفة التي امتناع

---

[27] نفس المراجع— الغزالي,ص 84

[28]المقصود العاقل عن الله هو من عرف في شدائد الزمن الألطاف الجارية عليه من الله وعرف اساءة نفسه في احسان الله اليه(فاذكروا الله لعلكم تفلحون), انظر جامع الأصول في الأولياء للشيخ ضياء الدين النقشبندي, ص70.

[29]الشيخ ضياء الدين أحمد الكمشخاوي النقشبندي المجدد الخالدي, جامع الأصول في الأولياء(سورابيا:مطبعة الحرمين,2001),ص 70 وانظر في قوله تعالي:في السورة ال عمران:190 وانظر المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبد الباقي, ص 126

[30]محمد علي الصابوني, من كنوز السنة دراسة أدبية ولغوية من الحديث الشريف,(بجاكرتا:دار الكتب الاسلامي,الطبعة الأولي,1999م\1420ه),ص 138

[31]عبد القادر الجيلاني,فلسفة اسلام,(سورابيا:بينا علم,1993),ص 16-17

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الاحاطة علما.[32]كما قوله تعالي:(ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىۡءٍ عِلۡمَۢا.[33] وكذا قاله ايضا,كما في القرأن: (فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّ ۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِى عِلۡمًا. [34] وهو في البدايات تلمس البصيرة للادراكات الغيبية, وفي الأبواب التحدي وهو تلقي المطلوب مع الدليل من الغيب من غير رؤية, وفي المعاملات استخراج كيفية تخليص الأعمال من الأفات واستنباطا تهديبيها بالعلم للحكم بالرواتب مقرونة بما يجعلها أفضل القربات من صفاء الطويات وصدق النيات, وفي الأخلاق تصفح سوابق النعماء ولو احق الألأ الواصلة علي الولاء من حضرة واسع العطاء ولو في صورة النقمة والبلاء ليتمسك في شكرها بالعجز والحياء ويصير علي الشدّة والبلاء وبل يرضي بعقاب النفس بالقضاء, [35] وفي الأدوية تنقيح العلوم والحكم عن شؤائب الوهم والخيّال بنور البصيرة وتمييز الفراسةعن الكهانة بنور السكينة, وفي الأحوال تطلب وجود محاسن شمائل المحبوب والتطلع بأنوار الصفات علي انّها من مواهب المحبوب, وفي الولايات التنقل من االتلون الي التكمن والتأذي من اللحظ الي الفرق, وفي

[32] نفس المراجع— الشيخ ضياء الدين, ص 299
[33] انظر محمد فؤاد عبد الباقي, ص 609
[34] سورة طه:114 انظر محمد فؤاد عبد الباقي, ص 609
[35] نفس المراجع— الشيخ ضياء الدين, ص 344

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الحقائق التوصل الي المشاهدة والمعاينة والاتصال بالانفصال عن الكونين, وفي النهايات الانتقال من المعرفة الي التحقق ومن البقاء الي التلبس.[36]

وفي فهم ايزوتسو(Izutsu), لفظ عقل في زمان الجاهيلية التي قد استعملته بمعني ذكي اعملي(practical intelligence), التي تسمي في اصطلاح العلم النفس العصري التي تسمي استعداد وقدرة يحل المسألة(problem-solving capacity). والعاقل, عند قوله هو, المرء الذي استعداد وقدرة ليحل المسألة, وكل مرة هو يقبله بمسالة وتاليه قد استطاع حل نفسه من الخطر التي يقبلها. والحكم عملي المتشبه اقدره الشخص العرب في زمن الجاهلية.

وعند ابن تيمية: العقل يعني الحبس, والكبح, والحفظ وقد اشبه ذلك التي عكس علي معني الافراج, والسرح, والاهمال, ومثل ذلك. وهما قد تبدوا في الجسم الظاهر لجسم الظاهر, وتكون في القلب لعلم الباطنيية, فالعقل الحبس و الامساك العلم بقوة, التي تجب اتباعها. فمن هذا المذكور فاللفظ العقل قد اطلق لمن يعقل بالعلوم عقلاني. ولأصبهاني العقل قسمان: طبعي والكسب. فامّا الطبعي التي تقارن مع الولادة, مثل القوة ليرضع, للأكل, للضحك حينما توجد السرور, والبكاء حينما تكون لا سرورا. وثمّ بعد ذلك, الولد يزيد العقل حينما عمره قدر اربعون سنوات باتمام حتي تجعل الهرم حينما هو الحرف, وامّا العلم فكل يوم قد زاد, فكل حياته قد احتاج الناس علم حينما هو يحي, وايضا لا يحتاج العلوم حينما هو يوجد الموت.[37]

---

[36] نفس المراجع— الشيخ ضياء الدين, ص 344

[37] *jofania.wordpress.com/2012/06/12/kedudukan-**akal**-dalam-islam-8*

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وفي فلسفة الاسلام ان العقل:يعني الاسلوب العقلي:كنا نعرف علي ما فكرنا وان العقل يستطيع ليكشف الحقائق بنفسه, او انّ قد ناله المعرفة بمقابلة بين الفكرة مع الفكرة. بضعط القوة الانسان ليفكر وما اعطيه الفكر الي المعارف, وعامل الاسلوب العقلي, في الحقيقة يقول ان الحس لا يستطيع لنا الترجيح المضبط وصدقا بالعامة. المعارف العليا كانت التراجيع الصديقة, يلائم بين واحد مع غيره.[38] وهذا القول قد اقوي حين ادم عليه السلام قد تذكّر عن الأسماء المسمّيات التي تعطي في عضو بدنه, حتي كان يستطيع كل جميع اعماله في اليومية وبل هو يستطيع البحر والبر علي تملاء حوائجهم وهذا المقصود قد اقوي في سورة الاسراء:70[39]ان الأفضال الأنسان عن مقصود الأية هي بهيئات العلم التي يصدر عن الفكر والعمل الذي يصدر يحصل المعارف والعلم من واحد الي ألاخر حتي قد وجدت ادراكه, لا خيالا فقط,كما قوله الأسلوب الحسي كما يتعارض اختلاف بين العقلي والحسي اللذان يتصلان بين واحد الي أخر.

ولو يشتمل لفظ العقل[40] معني الفهم يعني المميز:وفهم حقا:عرض للتعليم[41], الفكر, والفقه بمعني الحكم.[42] ولكن يظهر السؤال هل التعريف الفهم والفكر يعمل بالعقل الذي اركز في الرأس وفي القرأن, التي ذكرت في سورة الحج اية 46, التعريف, التفقه, والتفكير التي تعملون بالقلب التي اركزها في الصدر. ايات التالي كذالك يشرح كما تالي:اَفَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا اَوْ اَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَافَاِنَّهَا لَاتَعْمِي الْاَبْصَارِ وَلَكِنْ تَعْمِي الْقُلُوبِ الَّتِيْ فِي

---

[38] نفس المراجع— فلسفة اسلام,عبد القادر الجيلاني, ص 15

[39] قال الله تالي: ولقد كرّمنا بني ادام وحملناهم في البرّ والبحر ...الأية, انظر محمد فؤاد عبد الباقي, ص 277

[40] معني العقل في القاموس العلوم الشعبية يعني قوة الفكر;الجهد;المخرج;والخذاع, انظر القاموس العلوم الشعبية ص 13

[41] Pius Hartanto:M Dahlan Al-Barry,قاموس العلوم الشعبية,(سورابيا:اركولا:1994),ص 167

[42] انظر القاموس اللغة الاندونسيا.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الصُّدُورِ.[43] وقوله تعالي:وفيسورةالأعراف:(وَلَقَدْذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيْرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ لَّهُمْ قُلُوبٌ لَّايَفْقَهُوْنَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّيُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لاَّيَسْمَعُونَ بِهَاأُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّأُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ(179).وفي سورة محمد اية 24) كذالك الايات التي هي:اَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْأَنَ اَمْ عَلَي قُلُوبِهِمْ اَقْفَالُهَا. وفي سورة التوبة:93) :اِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلَي الَّذِيْنَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ اَغْنِيَاءَ رَضُوْا بِأَنْ يَّكُونُوْا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللهُ عَلَي قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

بروسور ايزوتسو(Izutsu) ظاهره يملك القول اذا يقول ان لفظ العقل دخل في فلسفة الاسلام ويتغير المعني. بسبب دخل تأثير فلسفة الاسلام في تفكير الاسلام, لفظ العقل تشتمل معني متشبة باللفظ اليوناني"الشيء"(nous). وفي فلسفة اليونانية nous التي تشتمل بمعني القوة الفكر التي بداخل قلب الانسان. وبكذلك الفهم والفكر ما يمضي بالقلب في الصدر ولكن يمضي بالعقل في الراس.[44]

ولكن قرر العلماء في العقل خلافا, ولا محال لهذا الاستدراك;لأنهم قرروا في الروح خلافا ايضا, فلعل((لكن))لمجرد التأكيد, ثم رأيت المصنف في شرحه قال:((ولكن...الخ) استدراك علي طريقة الخائضين, فأشار الي انهم لم يتفقوا علي حقيقة معينة, بل اختلفوا في بيانها اهـ;فالاستدراك يشعر بانتشار الخلاف وكثرته.- وأقوال أهل السنة مطابقة علي عرضيته, فبعضهم قال:انه من قبيل العلوم, وعرفه بأنه العلم ببعض العلوم الضرورية كالعلم بوجوب تخيز الجرم, واستحالة عروّه عن الحركة والسكون, وجواز احراق النار وغير ذلك, وهذا القول لامام الحرمين وجماعة,

---

[43] نفس المراجع —محمد فؤاد عبد الباقي,ص 156

[44] نفس المراجع — هارون ناسوطيون,ص 8

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وبعضهم قال:انه ليس من قبيل العلوم, وعرّفه بأنه غريزة أي طبيعة مغروزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الألات, وعرّفه الشيرازي بأنه صفة يميّز بها بين الحسن والقبيح, وأحسن ما قيل فيه انه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية. وقال بعضهم:ان بعضهم:ان هناك لطيفة ربانية لا يعلمها الاالله تعالي;فمن حيث تسمي عقلا,ومن حيث حياة الجسد بها تسمي روحا, ومن حيث شهوتها تسمي تفسا, فالثلاثة متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار. وقالت المعتزلة والخوارج والحكمأ بجوهريته,وفسره بعضهم بأنه جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط, والمحبوسات بالمشاهدة;ومنهم من فسره بغير ذلك. وفي كلام الغزالي أنه جوهر مجرد. واختلف في محله;والصحيح أن محله القلب وله نور متصل بالدماغ كما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك رضي الله عنهما وجمهور المتكلمين. وقالت الحكمأ وبعض الفقهاء بأن محله الدماغ لفساده بفساد الدماغ, وهذا لا يدل علي ما ذكروه, لجواز أن تكون سلامة الدماغ شرطا لاستمراره وان كان محله القلب.[45]

لفظ نعقل(نحن نعقل)كذا,مطابق بمعني لغته يعني العقل[46] التي تسمي حبل الربط. هي القوة الانسانية التي تكون وظيفة تصير حبل الربط التي نهاها من التردّي في الخطأ والذنب. العقل

---

[45] الشيخ ابراهيم بن محمد احمد الشافعي البيجوري ,تحفة المريد, (لبنان:دار الكتب الاسلامية,بيروت,2011),ص 183-184

[46] اسم يقع علي المعرفة بسلوك الصواب,والعلم باجتناب الخطأ,فاذا كان المرء في أول درجته يسمي اديبا,ثم أريبا,ثم لبيبا,ثم عاقلا,كما أن الرجل اذا دخل في أول حد الدهاء قيل له:شيطان,فاذا عتا في الطغيان قيل:ما رد,فاذا زاد علي ذلك قيل عبقري فاذا جمع الي خبثه شدة شر قيل:عفريت وكذالك الجاهل,يقال له في أول دراجته:المائق,ثم الرقيع,ثم الأنوك,ثم الأحمق.

وافضل مواهب الله لعباده العقل,ولقد احسن الذي يقول:

وافضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت اخلاقه ومأربه

يعيش الفتي في الناس بالعقل, منه وان كان محظورا عليه مكاسبه

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

كذالك التي تسلم الشخص. بغير عقل, هو تردّي ولو عنده المعارف وعلوم النظرية المتعمّقة.[47] وكذا قاله قريش شهاب في تفسير المصباح عن المقصود وتفسير الأية حتي تكون سلامة عن الخطاء والسيئة, ولا قد انتهي عن ذلك, العقل الذكي ولو صاحبه قد عمل السيئة فطبعا لا تسمي عاقلا, وبل هو جهل لا يتركب,[48] في هذا القول الباحث يزيد عن قول قريش شهاب المذكور في نفس قوة الانسان كانت عجيبات عن العمل والقلب, وكذا, وغالب العقل لا يدرك العمل الحسن الاّ القبيح, وبل هي يتخيل ويتاءذي علي الأخر, حينما الباحث قد شد علي هذا القول. وهذا القول تقوي في قوله تعالي:مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْهَا).[49]

لفظ العقل في القرأن كانت مشتق من كلمة فِعْلِهِ ("عقلوه:مصدر من فعل ماض عَقَلَ) كانت في واحدة اية, تعقلون عشرون واربعة ايات, نعقل واحدة اية, يعقلها واحدة اية, ويعقلون عشرون واثنين ايات. وفي تلك الألفاظ التي تجئ بمعني الفهم والفقه.[50] كما نقله مثل في القرأن الكريم الذي كما تلي:

اَفَتَطْمَعُوْنَ أَنْ يُؤْمِنُوْا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ(البقرة:75),اَفَلَمْ يَسِيْرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوْبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا اَوْ اَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَاِنَّهَا لَا تُعْمِي الْاَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمِي الْقُلُوبالَّتِي فِي الصُّدُورِ(الحج46), كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْأَيَاتِه

قيل لأبن مبارك(ماخير ما اعطي الرجل؟قال:غريزة عقل,قيل:فان لم يكن؟قال:ادب حسن,قيل:فان لم يكن؟قال:صمت طويل,قيل:فان لم يكن؟قال:موت عاجل)).انظر روضة العقلاً ونزهة الفضلاً,للامام الحافظ ابي حاتم محمد بن حبان البستي.

[47] محمد قريش شهاب,,منطق دين مكانة الوحي وحدود العقل في الاسلام,(جاكرتا:مركز دراسة القرأن سراج القلب, الطبعة الرابعة,2005),ص 88

[48] انظر قريش شهب,الطبعة الأول يناير,1430 او 2009,ص 208

[49] انظر المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبد الباقي, سورة الجاثية:15,ص 613

[50] هارون ناسوطيون,,عقل والوحي في الاسلام,(جاكرتا:UI PRESS INDONESIA,الطبعة الاولي والثاني,1986),ص 5

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ(البقرة:242),وَقَالُوا لَوكُنَّا نَسْمَعُ اَوْنَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ(الملك:10), وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا اِلَّاالْعَالِمُونَ(العنكبوت:43). وأكثر ما ذكر فعل العقل في القرأن قد جاء في الكلام علي ايات الله وكون المخاطبين بها والذين يفهمونها ويهتدونها بها هم العقلاء, ويراد بهذه الأيات في الغالب أيات الكون الدالة علي علم الله ومشيئته وحكمته ورحمته, وهذه الأيات المذكورة,[51] في القرأن.[52]

ج–اقسام العقل وما يرادفه من الكلمة واجناسه

قال أبو حاتم:العقل نوعان: مطبوع ومسموع, فالمطبوع منها كالأرض, والمسموع كالبذر والمأ. ولاسبيل للعقل المطبوع أن يخلص له عمل محصول دون أن يرد عليه العقل المسموع, فينبهه من رقدته, ويطلقه من مكامنه. لايكون المرء بالمصيب في الأشيأ حتي تكون له خبرة بالتجارب والعاقل يكون حسنا لمأخذ في صغره, صحيح الأعتبار في صباه, حسن العفة عند ادراكه, رضي الشمائل في شبابه, ذالرأي والحزم في كهولته يضع نفسه دون غايته برتوة. ثم يجعل لنفسه غاية يقف عندها, لأن من جاوز الغاية في كل شيء صار الي النقص. ولا ينفع العقل الا بالاستعمال, كما لا تنفع الأعوان الا عند الفرصة, ولاينفع الرأي الا بانتخال, كما لاتتم الفرصة الا بخضور الأعوان. ومن لم يكن عقله اغلب خصال الخير عليه اخاف ان يكون حتفه في اقرب الأشيأ اليه.[53]

---

[51] البقرة:164,سورة الأنعام:151,يونس:16,الملك:10,الأعراف:179,الحاج:46,

[52] امام راشيد رضا, تفسير القرأن الكريم(تفسير المنار),(لبنان:دار الفكر, الطبعة الثانية,المجلد11), ص 242

[53] الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي,روضة العقلأ ونزهة الفضلأ, (الرياض:دار القاسمي,الطبعة الأولي,1425ه,2004م),ص 20-21

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

قد تعارض واشتبه بين العقل يعني القوة الذكر, النسبة, الذمغ[54] همعن اصطلاح العقل مرار حبطهم اليه, ولو كانت ثلاثتها ترجعون متساويات, ولكن ايضا تشتمل مختلفات المتعمقة.

تعريف"الذمغ"مثله, هو يرجع في المادة(شبكة الأعصاب الدقيق الشديد) التي كانت في قحف الجمجمة. الذمغ اما في الانسان, وقد تكون في الحيوانات, وقد يقول ان الشحص يذمغ, ولكن لا يعقل,كمثل المغمي عليه او الجنون, وبل يعدل القرأن بالسلبي عن الناس الذين لا يعتبرون العبارات والفحشأ, كانوا اناسا لا يعقلون.[55] كما قوله تعالي[56](يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَّشآءُۚوَمَنْ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ فَقَدْ اُوتِيَ خَيْرًا كَثِيْرًاۗوَمَا يَذّكرُ اِلّاَ اُولُواالْأَلْبَابِ()).[57] وهذه الاية,قد امر القرأن وحث الناس علي تأمل العالم والنظر حتي توجد حكمة وطاعة وقربة واعترافا علي عالم بعلم الانسان الذي ياءسس خلق الله حتي تكون المقصود العلم الكثير عن بحث العالم. وقاله ايضا, محتاجة الي مزيد تأمل في اعمال المؤدي الي العلم.[58]

ذكرت مشتقات لفظة العقل في القرآن الكريم والسنة كثيراً، وغالباً ما تطلق على أحد ثلاثة أمور:

---

[54] معني النسبة والذمغ يعني وقفا لتفكير الحسالسليم:الفكر:المنطق2.] العلاقة بين مدى أو عدد اثنان شيء مماثل؛ مقارنة بين الأعراض المتعددة التي يمكن التعبير عن الأرقام بنسبة: في هذه المدرسة – الفتيان والفتيات هو 2:1و الذمغ هوأدواتالتفكير؛ العقل؛الاعتبار:حاد–لهذكي انظر.http/kamus besar bahasa Indonesia/org

[55] امام الشافعي,لفكرة علم المعرفة في القرأن,(طلع والقرب فلسفة علم),(جوكجاكرتا:UII PRESS,الطبعة الاولي, 2000),ص 74

[56] سورةالعمران:7,العمران:190,ص:29,غافر:54,العمران:7,المائدة:100,ابراهيم:52,الرعد:20–22,العمران:190,الزمر:9,البقرة:197,الطلاق:10,المائدة:100,الرعد:21).

[57] المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريمي,محمد فؤاد عبد الباقي,مكتبة دحلان,اندونسيا,ص 57

[58] سمحةالاستاذ الامام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشوراء,تفسير التحرير والتنوير,(تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع, المجلد السادس), ص 118

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

العقل: من حيث هو آلة لإدراك العلم، والعقل: من حيث عملية الإدراك والتعقل التي توصل لإدراك العلوم، والعقل: بمعنى العلم الذي يستفاد بالعقل.

العقل بمعنى الشيء الذي به يعقل الإنسان ويدرك العلم والمعاني والحقائق:

وكل موضع رفع فيه التكليف عن العبد لعدم العقل، فالعقل فيه بهذا المعنى.

قال صلى الله عليه وسلم : « رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على **عقله** حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقيظ، وعن الصبي حتى يحتلم.[59]

العقل بمعنى استعمال العقل في عملية التعقل والفهم والإدراك والتمييز:

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَىَ بَعْضٍ قَالُواْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: 76]، أي لماذا لا تستعملون عقولكم، لتعلموا بها ما يجب أن تعلموه، والآية تدل على أن الذي يستعمل العقل ويستفيد من معلوماته التي أدركها، ويبني قناعاته وتوجهات قلبه عليها، ثم يعمل بجوارحه بما يوافق ذلك فهو العاقل حقاً، وأما مَن أدرك شيئاً وعرفه ثم تصرف بخلافه فكأنه بغير عقل، لأنه يستوي مع غير العاقل في عدم الاستفادة من المعلومات، لكنهما لا يستويان في أثر ذلك، فمن لا عقل له لا

[59] حديث صحيح، وفي رواية للحديث: « عن المجنون حتى يبرأ، ـــ وفي رواية: يفيق ـــ وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقِل »، روى هذا الحديث على اختلاف في ألفاظه وتقارب في معناه: الترمذي في جامعه رقم 1423، وأبو داود في السنن رقم 4398 و4401 و4403 وابن خزيمة في صحيحه رقم 1003 وابن حبان في صحيحه 142 و143، والحاكم في مستدركه رقم 949 وصححه على شرط الشيخين، والدارقطني في سننه رقم 173، وغيرهم، والحديث بمجموع رواياته وشواهده يصل إلى حد الصحة. وقوله عن الصبي حتى يعقل أي يبلغ الاحتلام كما بينته روايات أخرى.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

حساب عليه، ومن لا يستفيد من عقله ومعلوماته فهو محاسب على ذلك، ووصفه بعدم العقل من باب التقريع له والتنبيه.

قال تعالى ذاكراً قول الكافرين يوم القيامة: ﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: 10]، فهؤلاء لم يستعلموا عقولهم، ففاتهم معرفة الحق، ونتج عن ذلك أن تكون حياتهم وأهواءهم وأعمالهم كلها خاطئة خاسرة.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ **يَعْقِلُونَ** ﴾ [البقرة: 164].

فالآيات نافعة لمن يستعمل عقله في النظر إليها والتفكر بها فيهتدي بذلك إلى معرفة خالقها وقدرته.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ **لاَ يَعْقِلُونَ** شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: 170]، فهؤلاء وصفوا بأنهم لا يعقلون لأنهم لا يستعملون عقولهم فيما يجب أن تدركه وتعرفه.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الكندي(796-873م), الفيلوسف الاول, يشرح ان في نفس الانسان قد توجد ثلاثة اقويأ, قوة بالنفس(القوة الشهوانية) التي تكون في البطن, القوة الشجاعة(القوة الغضبية) التي تكون في الصدر والقوة الفكر(القوة الناطقة) التي تكون في الرأس. ابن مسكويه (941-1030م) يعطي القسم السوأ, القوة الأذني هو القوة النفس (النفس البهيمة) والقوة العليا هو القوة الفكر(النفس الناطقة), والقوة الشجاعة(النفس الشبعية) تأخد الموقف بين كلاهما. وحقيقة ان افكاره الكندي وابن مسكويه الذان يتأثران بأفلاطون.[60]

الفيلوسفوفات الأخري الذي بعطي تنقسم علي ثلاثة شكال, ولكن مثل ارسطو, هم يذكرون لا يذكرون لا ثلاثة أقويأ, ولكن ثلاثة الأنفاس, يعني النفس النباتية, نفس الحيوانية, النفس الانسانية. وثلاثة أنواع هذا النفس قد كانت في نفس الانسان. وكل النفس تملك القوة الخاصة. انتقسام اولي الذي يعطي ابن سينا(980-1037م). النفس النباتية كانت ثلاثة أقويأ:الاول القوة الأكل(الغاذية), والثاني القوة النمو(المنمئة), والثالث القوة التوالد(المولّدة). النفس الحيوانات التي تملك قواتان:القوة المحركة والقوة المدركة.[61]

القوة المحركة قد اشكلت نفس الشهوة و امارة(الغضب) واقد اشتكل أيضا الحركة المكانية). القوة المدركة تنقسم الي قسمين:الاول قوة المدركة من خارج بالحس الظاهر, يعني النظر, السمع, الشمّ, الشعور اللسان, وشعور البدن:والثاني, قوة في داخل بالحس الباطن, مثل:[62]

---

[60] نفس المراجع --- هارون ناسوطيون, ص

[61] نفس المراجع --- هارون ناسوطيون, ص 9

[62] نفس المراجع---- هارون ناسوطيون, ص

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

1-الحس المشترك, التي توضع امام من الدمغ ويوظيف استقبل تأثيرات في ذاكرته التي تنال من الحس الخارج ويااليه الي الحس الباطن التالي. وكذا قاله ابن عربي في الفتوحات المكية, انّ هو الشم, الطعم, اللمس, السمع, والبصر, فالبصر يدرك الألوان والمتلونات والأشخاص علي حد معلوم من القرب والبعد, فالذي يدرك منه علي ميل غير الذي يدرك منه علي ميلين, والذي يدرك منه علي عشرين باعا غير الذي يدرك منه علي عشرين باعا, فالذي يدرك منه علي ميلين شخص لا يدري هل هو انسان أو شجرة, وعلي ميل يعرف لنه انسان, وعلي عشرين باعا أنه أبيض أو اسواد, وعلي المقابلة أنه أزرق أو اكحل, وهكذا سائر الحواس في مداركاتها من القرب والبعد, والباري سبحانه ليس بمحسوس أي ليس بمدرك بالحس عندنا في وقت طلبنا المعرفة به فلم نعلمه من طريق الحس.[63]

2-الخيال. التي توضع ايضا امام فهو لسانهم ليس من الدمغ. وواجبه اطلق التأثيرات التي تاليها الحس المشترك من ماداته. وابن عربي في تفسيره الفتوحات المكيّة ان الخيالة لاتضبط الا ما أعطاها الحس, اما علي صورة ما أعطاها, واما علي صورة ما أعطاه الفكر من حمله بعض المحسوسات علي بعض, والي البحث انتهت طريقة اهل الفكر في معرفة الحق فهو لسانهم ليس لساننا ون كان حقا ولكن ننسبه اليهم فانّه نقل عنهم فلم تبرح هذه القوة كيفما كان ادراكها عن الحس البتة, وقد بطل تعلق الحس بالله عندنا فقد بطل تعلق الخيال به.[64]

---

[63] تفسير الفتوحات المكية, لابن عربي

[64] انظر تفسير الفتوحات المكية,لابن عربي,ص,147-148

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

3-المتخيلة, التي توضع في وسط من الدمغ يرتّب الصور التي اطلقها من تلك المادة بتفريق وثم يتصل واحد بالغير.

4-الوهمية, التي توضع ايضا في وسط الدمغ, التي توظيفه مسك المعان التي تحتمل تلك الصور.

5-الحافظة, التي توضع في ورأ من الدمغ , حفظ المعان التي تمسكها الوهمية.[65]

حينما كان القلب النبات والحيوانات التي تملك يزيد عن من القوة الواحدة, القلب الانسان انما هو تملك القوة الفكرالتي تعني العقل. والعقل قسمان:

1-عاملة التي تستقبل معان التي تصدر من مادة بالحس التذكيرية التي توجد في قلب الحيوانات.

2-عالمة التي تمسك المعان الصافي, المعان لم تكن في مادة, مثل الرب, الروح, الملائكة.

- العقل العالمة

العقل العالمة عندها اربعة مراتب:

1-العقل الهيولاني, التي تكون قوة سيطرة فقط, يعني العقل الذي يقويه ليمسك معان الصافي, معان لاقدتكون في المادة, لمّا يخرج.

2-العقل بالملكة, يعني العقل الذي استطاعه أن يفكر بالصافي غير ظاهر بيتدئ الظاهر. هو قد استطاع ان يمسك التعريفات وقاعدة العامة, مثل الجميع اكبر من الكل.

3-العقل بالفعل, بعني العقل قد اسهل واكثر ان يستطيع بمسك التعريفات وقاعدة العامة المقصودة. هذا العقل بالفعل هو كتر للمعان الظاهري, الذي قد تخرجه كل مراد يراد.

---

[65] نفس المراجع---- هارون ناسوطيون, ص 9-10

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

4-العقل المستفاد, يعني العقل في داخله معان الظاهر المذكور مادام تكون ليخرج بسهول شديد ابدا.[66]

العقل في درجة الأربعة هو العقل اعلي وأقوي قوتها, وهذا العقل المتشبه التي تملكه الفيلوسف وهذا العقل التي قد ان تفهم العالم الصافي غير ظاهر ماقد وقع في عالم المادة, العقل المستفاد التي قد طلخ في الظاهر التي قد استطاع ان يمسك النور التي شاعه الرب الي العالم المادي بالعقل العشرة.

والمقصود العقل العاشر هي العقال التي خلقها الرب باشعاع في فلسفة الاشعاعي للفاربي. الرب يعقل عن نفسه:التفكير هو القوة, وقوة تفكير الرب العلي والقدير والكبير والشديد خلقت العقل الأول. العقل الاول يفكر ايضا عن الرب وعن نفسه:وهذا القوة قد حصل العقل الثاني يفكر ايضا عن الرب وعن نفسه وحصل العقل الثاني والكواكب. وهكذا انتهي. كل عقل يفكر عن الرب وعن نفسه وحصل العقل والفلك, الفكر عقل الثالث حصل عقل الرابع و"ستورنوس". عقل الرابع حصل عقل الخامس و"يوبيتر ". عقل الخامس حصل عقل السادس و"مرس"عقل السادس حصل عقل السايع والشمس. عقل السابع حصل عقل الثامن و"فنوس". عقل الثامن حصل عقل التاسع و"مركريوس". عقل التاسع حصل عقل العاشر و قمر. قوة العقل العاشر قد ضعفت لتحصل عقل متاشبها وانما حصلت الأرض. كل عقل العاشر تدبّروا كلّ افلاكها. وهذا

[66] نفس المراجع---- هارون ناسوطيون, ص 11

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

العقول هي الملائكة بعقل العاشر وهي جبريل الذي يتصرف الأرض. ومهم علي التذكرة ان الفلسفة الاشعاعي في هذه الكلمة تناسبه بعلم الفلك في عهد زمان الفارابي.[67]

حينما كانت شرح المذكور العقل عند قول الفيلوسف الاسلام, فقوم الربانيين اسلامي يعرفون العقل هو القوة ليناول المعرفة. عند ابو هذيل العقل هو"القوة ليناول المعرفة, وايضا القوة التي تجعل الشخص بين نفسه والشيء الاخر وبين الأشيأ الوحيدة من الغير". العقل يملك القوة ليظهر الأشيأ التي تمسك للحواس. [68]

د–مكانة العقل

تعطي ايات القرانية المذكورة او حلل القاموس التي لم تذكر ان العقل هو قوة الفكر التي اركزه في الرأس. وبل العقل يقال سوأ بالقلب التي اركزه في الصدر.[69]

وفي الحقيقة, العقل لا وجود بقيام نفسه, ولكنه توحّد كلي في نفس الجسماني الانسان. العقل هو فضل الله تعالي الذي يخص للناس:ولهذا العقل الناس يختلفون مع مخلوقات غيرهم,[70]

---

[67] نفس المراجع---- هارون ناسوطيون, ص 12

[68] نفس المراجع---- هارون ناسوطيون, ص 11

[69] نفس المراجع — هارون ناسوطيون,ص 7-8

[70] وامّا الفرق بين الناس وحيوانات العليا تختص بخاصة كما تلي:

موقفهما منتصب.وبتلك موقف منتصب تحرّ اليد الانسان وعضده ليعمل مضاربة وبعثة.والحيوان الأخر اكثره انما قد يستطيع الشم,الحس,العضّ,الحك.:ولكن الأنسان قد يستطيعون مسك الأشياء.نظر الانسان ينال مرتبة ووظيفة اكبر,حتي الحس الشمّ تصير ناقصا.

واصبعيهما الحرّ مع ابهامه يسهل الحركة مع قوة عضده ليدور.اصبعيه تلقائيا مع ابهام يسهل الحركة,ويمكن الناس مقارنة ابهامها مع اربع ايديها,حتي يستطيع مسك الأشيأ.عظم الوصال التي تشكلها عملية ويكن ان يدور العضد,يعطي تلك العضد حررة وتاقيا اكبر من اعضاء الوجه من انواع الحيوان مثله.لان تلك تلقائياته,فتكون الناس مضاربة,وصانع الألة وخالق.

ذمغه ورأسه اكبرهما,مع طريقة العصبية ارفع واتمّ.جمجمة الانسان ثلاثة مرات اكبر من جمجمة القرد اكبر: ولكن منشاء اكبر في مركز طريقة خلقية ارفع.وهذا الحال يكمن وقعت العمل اكبر ومتنوعة ومع اذق,

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

اختلف العلماء في محل العقل، فقال بعضهم: محله الدماغ في الرأس،ومن البحث الذمغ قسمان, الذمغ اليمني التي تسمي EQ,وهي مكانة العصب العاطفي, كمثل الغضب, السرور, الحزن, وغير ذلك. ومن الوقعة التي يتصّل بالنفس التي اركزه في القلب.[71] والأخر الذمغ اليسري التي يتصّل الذاكرة العصبية, الذكاء,التفكير, والذاكرة, عقلاني, التي كلها تسمي IQهي مركز الذكاء, ومن كذالك البحث, الذمغ هو مركز العقل التي يتصل بالعصب في القلب.[72]وقال آخرون: محله القلب في الصدر،[73] ولذلك يسمى العقل قلباً أحياناً، وقال بعضهم: ليس له محل خاص في الجسد، وإنما هو ذات الروح، وسميت الروح عقلاً لأنها مُدْرِكة.[74]

ولا شك أن العقل مستمِدٌّ من الروح ومرتبط بها كارتباط سائر عوالم الإنسان، لكن لا بد من التفريق بين العقل والروح، فقد يكون الإنسان حياً بروحه، وليس صاحب عقل، فيسقط عنه التكليف، وقد يكون حياً ذا روح وصاحبَ عقلٍ ومكلفاً، ومع ذلك يوصف بأنه ليس بعاقل لعدم استعماله عقله، ولذلك جاز وصف الكافرين والمنافقين بأنهم ﴿ لا يعقلون ﴾.

والقول بأن العقل هو في القلب تشهد له النصوص في ظاهرها أكثر من الأقوال الأخرى، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا** ﴾ [الحج: 46]،

---

[71] Collection27blogspot.com/2012/2013/dimana-letak-akal-nafsu-dan ruh.html.

[72] Collection27blogspot.com/2012/2013/dimana-letak-akal-nafsu-dan ruh.html.

[73] قال ابن منظور: « والعَقْلُ: القَلْبُ، والقَلْبُ: العَقْلُ »، لسان العرب، مادة (عقل)، وقال الجرجاني في كتابه التعريفات ص 197: « وما يعقل به حقائق الأشياء قيل محله الرأس وقيل محله القلب ».

[74] يقولون: العقل والقلب والنفس كلها هي الروح، لكنها من حيث هي مدركة تسمى عقلاً، ومن حيث هي ذات عواطف متقلبة تسمى قلباً ومن حيث هي ذات غرائز وشهوات تسمى نفساً.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

فوصف القلوب بأنها تعقل، وقوله « بها » يدل صريحاً على أن القلب هو آله التعقل، على رأي من يقول بذلك.

وقال تعالى: ﴿**لَهُمْ قُلُوبٌ لاّ يَفْقَهُونَ بِهَا** ﴾ ،[75] والفقه هو الفهم والإدراك وهو عمل العقل، فلما وصف القلب أنه لا يفقه دل على أن العقل الذي فيه هو الذي لا يفقه ولا يدرك.

ويشهد لذلك قول الله تعالى: ﴿ وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً ﴾،[76] ومعلوم أن المسؤولية تترتب على العقل، فلما جعلها مترتبة على الفؤاد مع السمع والبصر دل على أن الفؤاد هو محل العقل.

وعلى القول بأن العقل والتعقل محله القلب، **فيكون القلب محلاً لثلاثة أشياء:الأول** :العقل، فيكون القلب بالعقل الذي فيه هو الذي يميز بين الأشياء والحقائق والمتقابلات من خير أو شر، **الثاني** :العواطف والأهواء, فيكون القلب بما فيه من عواطف وميول ورغبات هو الذي يميل بصاحبه إلى خير أو شر أو إلى مصلحة أو مفسدة، **الثالث** :الإرادة، فتنشأ عن تلك المعقولات وعن الرغبات إرادة موافقة للعقل أو مخالفة له، تحقق رغبة صحيحة أو رغبة فاسدة.

استقبال القلب بعواطفه للحقائق التي يدركها العقل يسمى عقلاً، لأنه من مقتضى التصديق بالعقل ، ومن مقتضى الانتفاع به.

---

[75] الاعراف:179

[76] الاسراء:136

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

والظاهر أن العقل الذي هو محل إدراك الخطاب مقره الدماغ، وأن القلب الذي هو محل القرار في القبول والرفض مقره الصدر.

خ–اهمية العقل في حياة الانسان

ا– الناس يعتقدون نفسهم يعرفون ويستطيعون الأشياء

والعقل قد حصل في المقدمة هي المعرفة.وهكذا قد شرح الله في كتابه الكريم: قال الله تعالي:اَللّٰهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ؕ اَلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ؕ اَلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِيٌّ يُّوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ؕ نُورٌ عَلَي نُورٍ ؕ يَهْدِيْ اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَاءُ ؕ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ؕ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيْمٌ.[77] وقال الله تعالي ايضا: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَّكِتَابٌ مُبِيْنٌ. يَهْدِيْ بِهِ اللّٰهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَي النُّورِ بِاِذْنِهِ وَيَهْدِيْهِمْ اِلَي صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ. [78]

وامّا المعرفة هي كل الأشياء قد عرفها. وامّا الكيفية عن عرفها بكيفية السمع, النظر,الحس, وغير ذلك, التي تكون الة الحسية الانسانية. وكل المعارف التي تصدر عن الحس قد طبقها المعرفة الحسية, والمراد بهذا الكلمة المعرفة التي تصدر من التجربة.فلذاك, التجربية قد كان مكانة المهمّة من اصل وجود المعرفة, التي بفلسفي تصير عن الحقيقة.[79]

---

[77] سورة النور:35,وانظر محمد فؤاد عبد الباقي,ص 463

[78] سورة المائدة:15-16

[79] نفس المراجع— بني احمد شيباني, ص 15

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وقد زاد القرأن المقياس الجديد عن دراسة خلقية الأرض ويساعد فكر الناس,قد عمل منقدية حدالموانع العالم المادية.وقد استدل القرأن,ان مادية العالمي ليست دنسا بغير قيمة,لها كانت العلامات تقود الانسان الي الله مع سعادة وجلاله تعالي.العالم الأوسع هو خلق الله,والقرأن يدعوا الناس ليبحثه ويطلبه,والكشف عجائب وغيب مع جهد نفع الثروة العالمي الذي قد نشاء ثروته ليسلم وليأتمن حياتهم.طبعا,حمل القران الناس الي الله بواسطة خلقه وظهر الغيب التي كانت في الأرض او في السماء.وهذا حقا قد عمل المعرفة,يعني استعمل التأمل والطلب التجريبة.وكذالك,وقد نال المعرفة الخالقة,بواسيلة التبحث والطلب التي قد طلب بمناسبة,قد كان احكام التي تدبّر العالم الارض.[80]

وغير الأيات المذكورة تحث علي تفكير واستعمال عقل عن الكون. قد نشاء العلم الكونية تحتاج الألة الأخري والطلب والتجريب والتأمل ومراقبة الصديقة لكي يستطيع التأويل والتفسير عن الأية المقصودة باتمام ومرتبة عن البحث المذكور وننال المادية حقيقة ومضبطا عن الشك وظاهر او معان الأية.

وقد زاد القرأن المقياس الجديد عن دراسة خلقية الأرض ويساعد فكر الناس,قد عمل منقدية حدالموانع العالم المادية.وقد استدل القرأن,ان مادية العالمي ليست دنسا بغير قيمة,لها كانت العلامات تقود الانسان الي الله مع سعادة وجلاله تعالي.العالم الأوسع هو خلق الله,والقرأن يدعوا الناس ليبحثه ويطلبه,والكشف عجائب وغيب مع جهد نفع الثروة العالمي الذي قد نشاء ثروته

[80] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 123

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ليسلم وليأتمن حياتهم.طبعا,حمل القران الناس الي الله بواسطة خلقه وظهر الغيب التي كانت في الأرض او في السماء.وهذا حقا قد عمل المعرفة,يعني استعمل التأمل والطلب التجريبية.وكذالك,وقد نال المعرفة الخالقة,بواسيلة التبحث والطلب التي قد طلب بمناسبة,قد كان احكام التي تدبّر العالم الارض.[81]

أن القرأن الكريم قد استمد تشبيهاته— أو بتعبير أدق:عناصير هذه التشبيهات من الطبيعة نفسها,تلك الطبيعة التي ما زالت تشهد مرور الأجيال البشرية,وهي ثابتة علي حالتها المتغيرة,ومن ذلك البحث نلحظ ارتباط الانسان— في أي جيل— بهذه الطبيعة التي تمثل المسرح الذي يمثل عليه الجنس الأدمي دوره في الحياة. وكلما امتزجت عناصر هذا الاختلاط بين الانسان والطبيعة ازدادت القرابة بينهما,وبرزت الالفة القائمة علي معرفة الانسان بأدق مظاهر الطبيعية,فلا غزو أن يترل القرأن علي محمد — صلي الله عليه وسلم— محتويا علي تشبيهات قد استمدت أجزاءها المكونة من هذه الطبيعية التي اثبتنا لها مع الانسان القرابة والالفة,وهكذا لا نجد غرابة في عموم هذه التشبيهات. ذلك العموم الذي جعل الناس كلهم علي سواء في ادراكها,فهي تختلف كل الاختلاف عن تشبيهات العرب في الجاهلية مثلا لأن هذه الأخيرة مستمد من بيئة خاصة لا يدركها الا من عاش في هذه البيئة,وعاشر أشياءها علي اختلاف طبقاتها من نبات وحيوان وجماد.فالطبيعية —اذن—هي ميدان التشبيهات القرأنية,منها استمدت حيويتها,وتجددها الدائمين دوام الانسان والطبيعية.وقد سبق توضيح ذلك في أول تشبيهات القرأن.

---

[81] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 123

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

بقيت مسألة همامة نريد التعرض لها وهي:تماسك الصور التشبيهات في القرأن تماسكا شديدا يجعلها بحيث لوحالنا فصل أحد الأجزاء لا نفرط عقد الصورة,وانتثرت معالم الجمال فيها,ومن ذلك البحث نري القوة البيانية متمثلة في اعطاء الفكرة عن طريق الصورة التمثيلية مركبة الأجزاء,والعجب في ذلك أن التشبيه أو التمثيل نفسه لم يأت عبثا,ولكننا نراه يجئ عقب فكرة يراد توضيحها وتمكينها في ذهن السامع,هذا الواقع لما نعلمه من أن الحجة لا تقام الابعد طرح الدعوي وبسط الفكرة.[82]

-اَللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوةٍ فِيهَامِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَي نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَّشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهَ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ.(النور:35) قال على بن أبي طلحة عن ابن عباس « الله نور السموات والأرض » قال هادي أهل السموات والأرض قال ابن جريج قال مجاهد وابن عباس في قوله « الله نور السموات والأرض » يدبر الأمر فيهما نجومهما وشمسهما وقمرهما وقال ابن جرير « 135/18 » حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي حدثنا وهب بن راشد عن فرقد بن أنس بن مالك قال إن الله يقول نوري هدى واختار هذا القول ابن جرير « 135/18 » قال أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي ابن كعب في قوله تعالى « الله نور السموات والأرض مثل نوره » قال هو المؤمن الذي جعل الله الإيمان والقرآنفي صدره فضرب الله مثله فقال « الله نور السموات

[82] د.محمد شرف, اعجاز القرأن البياني بين النظرية والتطبيق,(العربية:الجمهورية العربية المتحدة اللجنة العامة للقرأن والسنة, الكتاب الرابع, 1390هـ\1970م), ص 337-338

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

والأرض » فبدأ بنور نفسه ثم ذكر نور المؤمن فقال مثل نور من آمن به قال فكان أبي بن كعب يقرؤها « مثل نور من آمن به » فهو المؤمن جعل الإيمان والقرآن في صدره وهكذا رواه سعيد بن جبير وقيس بن سعد عن ابن عباس أنه قرأها كذلك « مثل نور من آمن بالله » وقرأ بعضهم « الله نور السموات والأرض » وقال الضحاك « الله نور السموات والأرض » وقال السدي في قوله « الله نور السموات والأرض » فبنوره أضاءت السموات والأرض وفي الحديث الذي رواه محمد بن إسحاق في السيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في دعائه يوم آذاه أهل الطائف أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن يحل بي غضبك أو يترل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولاحول ولاقوة إلا بالله وفي الصحيحين « خ1120 م769 » عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن الحديث وعن ابن مسعود قال إن ربكم ليس عنده ليل ولانهار نور العرش من نور وجهه وقوله تعالى « مثل نوره » في هذا الضمير قولان « أحدهما » أنه عائد إلى الله عز وجل أي مثل هداه في قلب المؤمن قاله ابن عباس « كمشكاة » و « الثاني » أن الضمير عائد إلى المؤمن الذي دل عليه سياق الكلام تقديره مثل نور المؤمن الذي في قلبه كمشكاة فشبه قلب المؤمن وماهو مفطور عليه من الهدى ومايتلقاه من القرآن المطابق لما هو مفطور عليه كما قال تعالى « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فشبه قلب المؤمن في صفائه في نفسه بالقنديل من الزجاج الشفاف الجوهري ومايستمد من القرآن والشرع بالزيت الجيد الصافي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

المشرق المعتدل الذي لاكدر فيه ولاانحراف فقوله « كمشكاة » قال ابن عباس ومجاهد ومحمد بن كعب وغير واحد هو موضع الفتيلة من القنديل هذا هو المشهور ولهذا قال بعده « فيها مصباح » وهو الذبالة التي تضيء وقال العوفي عن ابن عباس قوله « الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح » وذلك أن اليهود قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم كيف يخلص نور الله من دون السماء فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال تعالى « الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة » والمشكاة كوة في البيت قال وهو مثل ضربه الله لطاعته فسمى الله طاعته نورا ثم سماها أنواعا شتى وقال ابن أبي نجيح عن مجاهد هي الكوة بلغة الحبشةوزاد بعضهم فقال المشكاة الكوة التي لامنفذ لها وعن مجاهد المشكاة الحدائد التي يعلق بها القنديل والقول الأول أولى وهو أن المشكاة هو موضع الفتيلة من القنديل ولهذا قال « فيها مصباح » وهو النور الذي في الذبالة قال أبي بن كعب المصباح النور وهو القرآن والإيمان الذي في صدره وقال السدي هو السراج « المصباح في زجاجة » أي هذا الضوء مشرق في زجاجة صافية وقال أبي بن كعب وغير واحد وهي نظير قلب المؤمن « الزجاجة كأنها كوكب دري » قرأ بعضهم بضم الدال من غير همزة من الدر أي كأنها كوكب من در وقرأ آخرون دريء ودريء بكسر الدال وضمها مع الهمز من الدرء وهو الدفع وذلك أن النجم إذا رمى به يكون أشد استنارة من سائر الأحوال والعرب تسمى مالايعرف من الكواكب دراري وقال أبي بن كعب كوكب مضيء وقال قتادة مضيء مبين ضخم ضخم « يوقد من شجرة مباركة » أي يستمد من زيت زيتون شجرة مباركة « زيتونة » بدل عطف أو بيان « لاشرقية ولاغربية » أي ليست في شرق بقعتها فلا تصل إليها

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الشمس من أول النهار ولا في غربها فيقلص عنها الفيء قبل الغروب بل هي في مكان وسط تعصرها الشمس من أول النهار إلى آخره فيجيء زيتها صافيا معتدلا مشرقا وروى ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد أخبرنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله « زيتونة لا شرقية ولا غربية » قال هي شجرة بالصحراء لا يظلها شجر ولا جبل ولا كهف ولا يواريها شيء وهو أجود لزيتها وقال يحيى بن سعيد القطان عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى « لاشرقية ولاغربية » قال هي بصحراء ذلك أصفى لزيتها وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة وسأله رجل عن قوله تعالى « زيتونة لاشرقية ولاغربية » قال تلك زيتونة بأرض فلاة إذا أشرقت الشمس أشرقت عليها فإذا غربت غربت عليها فذلك أصفى ما يكون من الزيت وقال مجاهد في قوله تعالى « لاشرقية ولاغربية » قال ليست بشرقية لا تصيبهاالشمس إذا طلعت ولاغربية لا تصيبها الشمس إذا غربت ولكنها شرقية وغربية تصيبها إذا طلعت وإذا غربت وعن سعيد بن جبير في قوله « زيتونة لاشرقية ولاغربية يكاد زيتها يضيء » قال هو أجود الزيت قال إذا طلعت الشمس أصابتها من صوب المشرق فإذا أخذت في الغروب أصابتها الشمس فالشمس تصيبها بالغداة والعشي فتلك لا تعد شرقية ولا غربية وقال السدي قوله « زيتونة لاشرقية ولاغربية » يقول ليست بشرقية يجوزها المشرق ولا غربية يجوزها المغرب دون المشرق ولكنها على رأس جبل أو في صحراء تصيبها الشمس النهار كله وقيل المراد بقوله تعالى « لاشرقية ولاغربية » أنها في وسط الشجر ليست بادية للمشرق ولا للمغرب وقال أبو جعفر الرازي عن

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قول الله تعالى « زيتونة لاشرقية ولاغربية » قال هي خضراء ناعمة لا تصيبها الشمس على أي حال كانت لا إذا طلعت ولا إذا غربت قال فكذلك هذا المؤمن قد أجير من أن يصيبه شيء من الفتن وقد يبتلى بها فيثبته الله فيها فهو بين أربع خلال إن قال صدق وإن حكم عدل وإن ابتلي صبر وإن أعطي شكر فهو على سائر الناس كالرجل الحي يمشي في قبور الأموات قال ابن أبي حاتم حدثنا علي بن الحسين حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله « زيتونة لاشرقية ولاغربية » قال هي وسط الشجر لا تصيبها الشمس شرقا ولاغربا وقال عطية العوفي « لاشرقية ولاغربية » قال هي شجرة في موضع من الشجر يرى ظل ثمرها في ورقها وهذه من الشجر لا تطلع عليها الشمس ولاتغرب وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن عمار حدثنا عبد الرحمن الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى « لاشرقية ولاغربية » ليست بشرقية ليس فيها شرق ولاغربية ليس فيها غرب ولكنها شرقية غربية وقال محمد بن كعب القرظي « لاشرقية ولا غربية » قال هي القبلية وقال زيد بن أسلم « لاشرقية ولاغربية » قال الشام وقال الحسن البصري لو كانت هذه الشجرة في الأرض لكانت شرقية أو غربية ولكنه مثل ضربه الله تعالى لنوره وقال الضحاك عن ابن عباس « توقد من شجرة مباركة » قال رجل صالح « زيتونة لاشرقية ولاغربية » قال لا يهودي ولا نصراني وأولى هذه الأقوال القول الأول وهو أنها في مستوى من الأرض في مكان فسيح باد ظاهر ضاح للشمس تقرعه من أول النهار إلى آخره ليكون ذلك أصفى لزيتها وألطف كما قال غير واحد ممن تقدم ولهذا قال تعالى «

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار » قال عبد الرحمن بن أسلم يعني كضوء إشراق الزيت وقوله تعالى « نور على نور » قال العوفي عن ابن عباس يعني بذلك إيمان العبد وعمله وقال مجاهد والسدي يعني نور النار ونور الزيت وقال أبي بن كعب « نور على نور » فهو يتقلب في خمسة من النور فكلامه نور وعمله نور ومدخله نور ومخرجه نور ومصيره إلى نور يوم القيامة إلى الجنة وقال شمر بن عطية جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال حدثني عن قول الله تعالى « يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار » قال يكاد محمد صلى الله عليه وسلم يبين للناس ولو لم نتكلم أنه نبي كما يكاد ذلك الزيت أنه يضيء وقال السدي في قوله تعالى « نور على نور » قال نور النار ونور الزيت حين اجتمعا أضاءا ولايضيء واحد بغير صاحبه كذلك نور القرآن ونور الإيمان حين اجتمعا فلا يكون واحد منهما إلا بصاحبه وقوله تعالى « يهدي الله لنوره من يشاء » أي يرشد الله إلى هدايته من يختاره كما جاء في الحديث الذي رواه الإمام أحمد « 176/2 » حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن زيد عن عبد الله الديلمي عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله عز وجل « طريق أخرى منه » قال البزار « 2145 » حدثنا نهار بن عثمان حدثنا أيوب بن سويد عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم نورا من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل ورواه البزار عن عبد الله بن عمرو من طريق آخر بلفظه

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وحروفه وقوله تعالى « ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم » لما ذكر الله تعالى هذا مثلا لنور هداه في قلب المؤمن ختم الآية بقوله « ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم » أي هو أعلم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الإضلال قال الإمام أحمد « 17/3 » حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب أربعة قلب أجرد مثل السراج يزهر وقلب أغلف مربوط على غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن سراجه فيه نوره وأما القلب الأغلف فقلب الكافر وأما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم أنكر وأما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق ومثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها الدم والقيح فأي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه إسناده جيد و لم يخرجوه.[83]

ومن البحث عقل الانسان يستطيعون التعليم ونموّ العلوم مع تكنيلوجيه ليتصل عيشه في الدنيا.لكي يعيش حيوة طيبة, ومن المسألة المذكورة قد اهمّ العقل بدوره علي حياة الانسان لأن العقل الناس يستطيع الحكمة والعبارة عن الوقائع التي قد وقعت حتي تميّز بين القبيح(دون الحق او الحرام او الباطل) والحسن(الحق).وعند قريش شهاب هو الة ليناول الحقيقة, المراكيب المعارف,

[83] أبو الفداء اسماعيل بن كثير بن كثير,تفسير ابن كثير,(من إصدارات موقع أم الكتاب للأبحاث والدراسات الإلكترونية ,info@omelkitab.net

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

كمثل الشجرة التي تثمر الثمرة القويمة استقامة وصدق في الحقيقة.[84] وعن التعريف كذالك, كنّا نعرف انّ العقل قد اهتمّ علي حيوة الناس في الموجود ليتكشف علي علم والة تكنيلوجوهم.

كانت معجبا في العالم, ولكن اعجب هو المعرفة قد انالها الناس. وقد حدّ الناس مسافة الأفلاك التي تضيع بمسافة ملايين سنوات منورة في العهد الزمن. وهم يعرفون بالضبط حكاية انواع الوقائع التي قد كانت في الأرض منذ ملايين السنوات الماضية.[85] ولو كان الناس حتي الأن لم يعتقد, هل ذرة لا ينفعه او يضره علي الناس, ولكنّهم يعرف حقيقيا ان الذرّة قوة دهشة شديدة. وكثير جدّا الناس يعترفون أن يعرفون عضو الذمغ الذي يجعل منبع جميع الأقوال التي قد دهشه المذكور.[86] والأن قد نظرنا عن المركز عن الهلكة والفساد العالم الذي غالبه الانسان علي علمه وعقله حتّي توجد الوقائع الواضحة التي تسبب عن عملية الانسان, وهذا القول قد صدقه وقد شرحه في القرأن في قوله تعالي:ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ.[87] وقال ايضا ويقوي علي قوله الأخر في سورة الروم:19يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَالِكَ تُخْرَجُونَ().[88] وكذالك, قال الله تعالي: وَيَقُولُ ٱلْإِنْسَانُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا.[89]

---

[84] www.lazuardibiru.org/berita/kolom/akal-mulia-nafsu-satwa-melata/#,Udi8AX_mX_0A

[85] راشدي, فلسفة الدينية,(جاكرتا:بولان بينتاغ,1975),ص 32

[86] راشدي, فلسفة الدينية,راشدي,(جاكرتا:بولان بينتاغ,1975),ص 32

[87] سورة الروم:41,انظر معجم المفهرس لألفاظ ايات القرأن محمد فؤاد عبد الباقي,ص 767

[88] نفس المراجع — محمد فؤاد عبد الباقي, ص 532

[89] مريم:66انظر فؤاد عبد الباقي,ص 275

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

عبد الله يوسف بن علي يشرح عن هذه الأية التي كما تلي:"خلق الله عن الحياة وعناصير الحياتي تصدر عن عناصير المادة الموتي:وعلم المعرفة قد لم تستطيع الكشف والفتح عن اسرار تلك حياة العالم المذكورة. ومرة الحياة وعناصيرها الحياتية, قد اظهرها مرارا الي اتمامه وثم تحي:لا مخلوق الذي حيّا ابدا في هذه الحياة. ولكن مرة, كنا نشهد ان كيفية خلق الله مادام يحرك:ودور الحياة والموتي قد ظهرا متصلان.

والمخلوق في عهد هذا الزمن العصري اقبحه العلم المعرفة .لا عجبا ,حينما Alexis Carrel مؤسس الدار الفرنسي ليبحث مسائل الانسانية, ومن احد المشهور في عهد الزمن العصري, يلحص ان الناس لا تعرف حقيقتها.

وتاليا, الناس لم يعرفوا , ولكن لكبريائهم وجهلهم, قد وضعوا نفسهم مركزا دنياويا ويظنون ان يستطيعون ان يحفظون الدنيا, وحقا,تحصيلات افكار ثقافتهم, وخاصة العلم المعرفة بتكنولوجيهم, التي بضع ساعة وظهرت منفعة وبدأت النعمة, ولكن حقيقة بالبعيد واوسع هم هشموان تلك نظام الحياة نفسها. وفي زمن الحاضر قد استعمل نصف مليون قودا تجريبية انسان(حاصل تكنولوجي), الذي لم يعرفه الصفات عن بعض منها, اما بالفرد, او في اختلاط الواحد بغيرها, اذا توجد مرة واحدة تحبسه الي نظام الحياة الانساني. ومن حاصل البحث, كنا

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

نشهد ان عاقبة تلطخ جميعا مع يهشمون دور الحياة, التوعّد بدون نقص من مائتين وثمانون جنسا حيوان الرضاعة, وثلاث مائة وخمسون جنسا طيورا وعشرين الفا جنسا أنباتا.[90]

وبعض الناس يقولون ان الصلاحية المستمرة الانسانية تهمّ ابعد من صلاحية المستمرة انواع اجناس الحيوانات, الطيور او انواع الأنبات. ولكن الأسف هم لا يشعرون انصافا, ان صلاحية المستمرة الانسانية اياها تتعلق عن أنسجة ايكولوجي تاليها(ecological network) في اي ماكان مثل طير الصقور او اشبه صقور فروميس قط التي تشتمل لا فرق بينها. كنا لا نهمش جميع دور الحياة ليجئ الكواريث للناس,وقدر الكفاية اذا كنا نستمر علي ما نفعلها الأن يعني جاذّ الغاية, نشف المستنفعات(raclaming wetland, نشر زيادة اكثرفستيسيدا, المواد مشع, ماء المجري و أوساخ الصناعة الي ريّنا, الي الجوّ وميدان حتي تكون تلك الدائرة لا تستعمل ان تسكن مرة لأجناس الحيوانات, ومن اين تلك الدائراة ايكولوجي اشدّ شؤونها.

وامّا الأخر التي تسبب عن اقدام الثقافة والحصارة المعارف عند الناس التي كما تالي:

1-منفي الصناعة :هو الحاصل الجانبي من معمل الصناعة التي تنفيها عن مكان المعمل الصناعة, لا قيمة مرة او بدون القصد تنفي الي الجو. اذا المنابع المحصولات الصناعة قد تغيرها كهرباء في أكشاك المراكز او موقد الحرق الصناعة:حينما منفي الصلد قد احتوقه, حينما زيت الأرض يقطره

[90] نفس المراجع — عبد القادر الجيلاني, ص 39

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

من زيت بنّء, قد تصير لطخة النطاق. ارتفع قدر كربونديوكسدا في اتموسفير او كربون كلوروفلواورو في ستوسفر التي تصدر عن لطخة منفي الصناعة.

2-لطخة ماكينة:السيارة, الطائرة, وطريقة المواصلات غيرها التي كانو سببا عن كثيرة لحطة في المدائن البلاد المتقدم والمتطو. تأثر الماكين قد اشعر شديدا في مراكز المدينة التي تسكن اهلها صلدا من بلاد يتطور, ومضر التي قد أظهرتها عن التأثير المذكورة علي صحة الناس قد يتعالم. السيارة التي تسبب اولي من لطخة, لان السيارة تخرج غازات اوساخ في جملة كبيرة.

3-منفي الكبير:وهذه البحث هو حاصل الأخير عن طريقة الصناعة:ثقل البذر الحديد, منفي عن معدي المعبر فحم حجري, ابو من المحطة مناهض الطاقة الكهربية ومنافي عن الصناعة قراميد, طوب, الفجاريات, و تلك المواد قد تأثر لطخة التي تضرّ الحياة الأنسانية والحيوان مع خرّب ارض الفلاحة حتي لا يزرع مرة.

4-لطخة الفلاحة:وهذا السبب لعمال فستيسيدا عن محصلات المائدة الانعام التي قد تحفظها في خزائن المغلقة, التي اضطرت الي دور حياة النبات والحيوانات وتجري الي منابع العين الماء.

5-لطخة الحارة:تحصيلة الأخيرة من هذه المحاطات مناهض االطاقة, قد حيث تصير مسائل. المعامل التي تستعمل القود عن اثر متحجر تخرج قرب خمسة عشر الخلوان حارة الي الجوّ,ولكن المعامل التي قد تستعمل طاقة نوكلير تخرج قرب سبعون خلوان طاقة اورانيوم الي دائراة حواليه, التي كانت منفي الحارة. قد يقرّر عن اخراج غالب تلك منفي الحارة الكبيرة الي الجوّ قد يتأثر نمو

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وتغير الاقليم باهتمام البحث. حينما حارة المنفي قد ثبت كذالك, بكفاية علي عقل ربما مرتبة الماء البحر ارفع زيادة, قد جاء, الريح الطوفان دواما,وهبط الطر نزولا دواما.[91]

ونكشف الوقائع التي المذكورة, التي قد دل الدليل بدون اعتراض ان الناس قد يحققون نفسهم مركز الدنيا, المدبر ومحتص القدر هذه الأشكال, كمثل اعتقد الفيلوسوفات العصرية, قد جعلت الحياة الانسان, الحيوان, والنبات, والسماء الأرض الي وادي الهشم الكافة. قرب ان يقدر انّ كل اشكال المواجدات الجديدة عن عمل العلمية وتكنولوجي, قد يتأثر القدم في وحد شكل, وهشم في الأخر. تحصيلات العلمية وتكنولوجي كمثل السكين عينان, في واحد يأتمن الاقدام, وفي غيرها تواعد الفنائية. وهذه الطبيعة, حتي الأن قد لم تحبسها.

وكثير جدّا عن المسائل التي تحصل عن اقدام العلم والمعرفة اللذان تصدران عن عقل الناس وثقافتهم التي تغيّر احوال النفس اما في القبيح او الحسنة التي يتأثر علي اتصال دور العالم الدنيا وما فيها. ومن هذا المذكور نظرنا ان نعرف الناس الجميع العالم في عقلهم وذمغهم الذي يؤكدهم بأيدهم علي تسلط علي غيرهم, حينئيذ كلما الوقائع الخاطئة هم يتخيرون ويخزنون ابدا, كلّما كانت معارف الحقيقة التي تساعد علي طريقهم حتي وجدت سائر عملهم قد لا يتحققون عن المقصود الأية القرأنية, وحينئيذ درجة الناس متانسب علي الحيوان الذين لا يعقلون علي تسلط العالم او الي درجة البهائم التي يعتقد علي قوة بدن وشكل علي تسلط علي حوائجه فقط.

---

[91] نفس المراجع — عبد القادر الجيلاني, ص 39-40

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ومازال اكثر الناس يعترفون انّهم ينالون العلم والمعرفة عن الأشياء في خارج نفسهم, وقد فهموا الأكثر علي جميع المذكور وكأن الأشياء كانت في نفسهم ويستطيعون ان يتعلقون بين الأشياء المذكورة وبين نفسهم.[92] وحينما هم يجعلون ثقافة وحضارة علي قدر قوة عقلهم ليجعل العلوم الكثيرة والمتنوعة اللذان يتصلان علي اتصال الحياة. وحتي كان الحاصل علي ثقافة وحضارة علي العلم اللذان ينبعان عن العلماء الاسلام في قرن من قرن, وفي وسط القرن الكندي يعطي اعانة الكبيرة تعني العلوم الفلسفة لميدان الأفكار اليونان بتعليم الاسلام.[93] ولا غير المذكور الثقافة العلم والمعرفة عن الذي ينالهما في الاسلام, كمثل ابن سينا في الطب, العربي في الفيلسوف, عمر الحيّام في الحساب, الرازي في الطب والفلسفة,[94] وغيرها, وكذا التعبيرات قد شرحت في القرأن,[95] وفي التاريخ قد كفي عن المنظر عن الأهل الفلك, الطب,كيمياء, وعلم الطبيية, وغير ذلك العلوم الذين يشهدون عن الثقافة والحضارة في الاسلام مذ الفوز والنصر علم الاسلام. كذا شرحها قريش شهاب,[96] وكذا, قاله ايضا في الكتب المذكورة ان الثقافة المعارف والعلم انّما لا تكون تختص في المادية المخصوصة, ولكن يتعلق عن نفس القلب, والاجتماع اللذان يتأثران عن القبيح او الحسن حتي توجد قبحه وحسنه عن تلك المعارف المذكورة.[97] و كما قوله تعالي:قل انّما

---

[92] نفس المراجع— راشدي,ص 33

[93] نفس المراجع— عبد القادر الجيلاني,ص 46

[94] انظر سيرة تاريخ الشحص العلاماء المسلم.

[95] البقرة:156,الأنعام:162

[96] قريش شهاب,ممبوميكان القرأن,(باندونج:ميزان,2007),ص 79

[97] نفس المراجع— قريش شهاب,ممبوميكان القران,ص 60

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثني او فرادي ثم تتفكّروا.[98] وفي البحث علاقة القرأنية علي المعرفة قد اختلفت بين الغزالي والشاطبي عن كتبهما(جواهر القرأن للغزالي, والموافقات للشاطبي), ان القران والعلم المعرفة لا تحصر علي نمو ونشاة ثقافة وحضارة المعارف, ولكن قد وضع في مكانه في النفس القلب الاجتماعية لقرانية.[99] كما قوله تعالي في سورة المعارج:19, وكذا قاله قريش شهاب في القول. واذا كان تلك المعرفة مخطيء قد يمر مرارا طويلا علي تصديقه.

ويظهره بحقيقية ان يقال ان ايات القرأنية التي عمرها اربعة عشر قرونا زيادة,لا تعارض بين نظريات المعرفة العصرية,وحقيقة لا تكون متعارضة,وبل عكسه قد توجد فراق الباحثين الذين يوجدون النظريات الجديدة والعصرية في استعمال ايات القرأنية.وتلك الفراق انّما لا تكون في باحث المسلم فقط,ولكن علاّم عامة.وهذا البحث قد نشهده كمثل وقعة المرحوم عبده عزيز اسماعيل احد رجال العلم في الطب المصري,وقد يجد النظريات الممتازة في القرأنية الذي يرمز العلم الطب العصري في طريقة دواء المجنون.[100]

2–وفي تفكير الأشياء,وذمغ الانسان تقافز.

ا–حينما تخللنا تعليق بين نفسنا وما خارجنا,التي تسمي"المعرفةknowledge),كنّا نوجد ثلاثة تقافزات في تلك الفكر قد عمل العمل يعني"العلم"

---

[98] سباء:36

[99] قريش شهاب, ص59

[100] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 122

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ومن هذا البحث كانت اختلاف ظاهرة بين الفلسفي الأسلوب العقلي واسلوب الحس بينهما عن التفكير والتعلق في العالم الموجودات التي تهدي علي تأمل والنظر العلم والمعرفة, ومنه قدشرحت القرأن,[101] وحينما العقل الانسان يعرف عن الخارج العالم اياه قد تكو في السجن. انّ ما لنا نملكه شعورنا نفسنا, افكارنا وتاءثيرنا. وكيف كنا نحرك ما من نفسنا الي خارجنا؟كما انكر الشحص عن الربّ قال كذا:كيف نعرف الرب؟ولكن الأبيان عن الألهية انّما تكون تجاريب, التي قد كانت في فكر الناس:فلذا, كيف نؤمن انّ معرفة الدّينية صادقة؟فلذالك, نقول لهم انّ الله صادقة, ليس التجريبة فقط, وبل كانت المعارف والعمل الدينية. معرفة الرب ليس احسن او اقبح عن الماديات او الشخص, فحينما كنّا نصيف ذهنيا عن المعارف, وهو يملك حرارة مليئة ليستعمل او لياءخذ الموقف المذكور, وكنّا نرجوا عليه القوام وعارف بتعبة العمل.[102] كما في قوله تعالي:فبشّرعباد()الذين يستميعون القول فيتّبعون احسنهأولئك الذين هداهم اللهوأولئك هم أولوالألباب().[103] ويقوي في حديث النّبي:اطلبوا العلم, ولو بالصين. والحديث الأخر :اطلبوا العلم من المهدي الي اللحد.

وفي القرأن او الحديث المذكور كنّا نعرف الحقيقة المطلقية, التي تشتمل في فلسفة, المعرفة, وحياة اليومية الذي كانت في القرأن او في غيره كان الأخر ان يبحثنا علي اهتمام الحقيقة المطلقية المذكورة. وفي هذه المسألة كنّا نبحث عن هذه المسألة الدينيية التي لا تعرف الناس كلم بايمان

---

[101] سورة يونس:32,والبقرة:147,البقرة:185,والزمر:17-18,والنساء:105

[102][102] نفس المراجع— راشدي,ص 34

[103] سورة الزمر:17-18

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

صادقين, حينما القضاء والقدر وتعلق علي عمل النّاس او قل"عدل الله"ومن لم يؤمنوه هم يكفرون عن الايمان, وهذه المسألة قد تطاول حتي البحث لا توجد مقامه الا قليلا وقد تملاءه جدلا كثيرا لا انتهيه.[104]فلذالك, الناس لا يوصلها الدين. حينما وصلها الاّ قلّ. كما قوله تعالي:(وما أوتيتم من العلم الاّ قليلا.)[105] ومن ذلك البحث كنّا نعرف المعرفة عن الفكرة, والتجريب, والقول. كمثل الطلب الاسلامي الذي يملكه التجريب الكثير عن معهده, والطلب العامة في مدرسة العالية فقط لا ذكيّه, فقد اختلفت والمسألة المختلفة عن المختلفة عن الفرد الشحص, وحينما كان الطلب العامة العالية في مسألة دينيتهم, هم لا يوجدون الجواب الاطمئنان قلبهم قبل هم يسألون علي الطلب الاسلامي من المعهد المذكور, ويسأل الي العلماء او الاستاذ او من يعرف الدينية, وكذا, حينما الطلب الاسلامي من المعهد هم يتخيرون عن المسألة التي لا تعرف عن نفس دينهم هم لا يسألون الأخر, ولأنهم يوجدون علي مسألتهم الدينية.[106] واذا تخللنا بين نفسنا وما خارج عنّا التي حصلها المعرفة, كنا نوجد ثلاثة تقافزات في فكرنا حينما تلك الفكر عمل العمل, يعني"العلم".وفي التعريف كنا نسأل عن حقيقة الخارجة نفسك؟وفي هذا البحث اكثر الناس يتأثر علي نظرية"دسقرط"الذي كان الذمغ للانسان انّما يتعلّق بالفكرة, ممكن علي هذا القول المحاسبي كما قاله في المقدمة يتأثر علي هذه الفلسفة فأسس كل الأشياء التي الذمغ تتعلقّ بالفكرة الانسان.

---

[104] قريش شهاب,ص 94,وعبد القادر الجيلاني,ص 58-63

[105] الاسراء:85

[106] نفس المراجع— بني احمد شيباني,ص 15

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وحينما نسأل عن حقيقة معرفة غير خارجه هي عمل لا طبقا للواقع, حتي كان العقل الانسان متحير وتشكيك.

وهذا المقصود عن التجريبة هي جميع او كافة التأمل التي تحفظها في الذاكرة او تضمّها بالارتجاء عن الزمن المستقبل, الذي يرتب بأيّ نظرتها في عهد زمن الغير. التأمل الحس قد وقع الأشياء تحركت في خارج الناس التي تسبب كون الحركة في حسها.وهذه الحركة توليت عن الذمغ قد تواليه الي قلب.وفي القلب, وقع التفاعل, الحركة في جهة تعارضها. وحقيقة النظر وقعت في اول الحركة ماضيا.

نظر الهدف هو صفات الحسية. والحس الذي يسبب عن ضعط الموضوع او هدف. الجودة في المواضيع, التي تناسب بالحس, الحركة وضعط الحس, لون يظهر, الصوت يسمع, لا غير في التصورات عن السبب يحتاج الحس. التذكرة, الحس الفرح او غيره, وحيث بادرة القلبية, التي تستند علي التصورات ومناسبها الخالص قط التي تصيف ميكانكي.[107]

ومن هذا البحث فالباحث يلحص يصدر الفكرة لا منافي عن كون المواقيع, وامّا المواقيع التي توجدها الناس قسمين:[108]

---

[107] بني شيباني,منهج البحث,(باندونج:فوستكا ستيا,2008م/1429ه),ص 20-21

[108] نفس المراجع— بني احمد شيباني,ص 27

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الأول–الواقع يتفق, يعني كل الأشياء الذي يقام حقا لأنّنا نقول كذالك, والثاني, الواقع الذي يأسس علي التجريب الانسان. وبذالك الوجود المذكور, قد تكون المعرفة قسمين:المعرفة توجدها بالاتفاق: والثاني المعرفة التي توجدها بمعرفة متصلة او الطلب.[109]

ب–التقافز الثانية التقافز التي تقع بين الأشياء وحس نفس المرء. وكانت اختلاف الكبير الشديد بين امواج الذات الملامسة الدقيقة وحسنا علي الصوت او عيننا.[110] ومن تلك المسألة كان تعارض بين العقل والحس,حينما كنا الأمواج شكلا وامّا حسنا ليس كذالك يعني القلبية علي الشعور:وغير القول, كان العالم الكون وكان العالم الفكر.وكذا قاله التعريف عن الوجود بأسس الطلب.

كنا—— المسلمون —— يعتقدون منبعان العقل والمادة,وقدّرهما طاقمان مهمان,وبل بفضله تعالي نعمة اعلي,التي يفضَل الله الي الناس لكي يعرفون نفسهم وعالم دنياهم.وبالمعرفة هو يستطيع ان يكشف اسرارا و نظام العالمي التي يعتقدها شهادة الأكبر و حجة اضبط شديدا علي وجود الرب العليا,الذي خلق كل شيء ويهتديه الهداية.[111] ولكن كذا,كنا نعتقده التي زيادة من غيرهما المذكورة يعني الوحي التي يهتدي اذا كانا مخطيء وغفلة,فضّل الله المخلوقات بالهداية التي اكبر واعلي من الغير التي يستهدي عن العالم حواليه,نفسه,ربه بيفضل الهداية الحسية,التي تصدر منها السمع والنظر,لكي يتصل الناس بعالم الدنيا الذي اوقموا فيه,ولكن كذا,الحس عنده حدد الميدان

---

[109] نفس المراجع— راشدي,ص 27

[110] نفس المراجع— راشدي,ص 35

[111] يوسف قرضاوي,,السنة,علم المعرفة والحضارة,(جوكجاكرتا,تيارا واجانا,2001),ص 117

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وحده التي لا يستطيع ان يمضيه.هو يمكن الخطأ مرة.النظر ولو اقوي ان يعتقد اياه ان يمكن يعمله.هو ينظر الخيال السكوت مع انه يحرك,ينظر المنا ظرة التي تعتقده الماء واذا يفرّه الي مكانه هو لم يجد اشيأ.الشيء فظاهره صغير مع انه كبير لبعيد شديد,مثل اذا ينظرون النجوم في السمأ.

ج-التقافز الثالثة التي قد عرفها المعرفة علي اغلب الناس عامة.

وقد صعب عن كيف يشرح وقعة المعرفة التي تعرف جميعا لكل المرء هي الصعبة لا تستطيعها ان يؤخرها, ولو كنّا نعتقد جميعا, ان هذا الحال طبعا قد حق وقعة بنشيط تعني ان الأشخاص قد يفهمون او يحسّون السويان عن النتيجة. وهذا الراي يناسب بقول تعالي:فَلاَ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ()وَمَا لاَ تُبْصِرُونَ().[112] وقد توجد ايضا في قوله تعالي:يَبَنِيَّ اَدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِغُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا ۚ إِنَّهُ يُرِيْكَهُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِيْنَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِيْنَ لاَ يُؤْمِنُونَ().[113] ومن كلمة "مَا لاَ تَرَوْنَهُمْ"في الكون بحق هو وجود في الواقع معا, لكن لا ولاية الحس.[114] ومن هذه المسألة كما عرفنا الأشكال الظاهرة لكن لا يعرف حقيقتها, الاّ بتصديق ايمان والعلم الذي يتعلق علي هذه المسألة المذكورة, قد نعتقد مقامة الرسول مثلا, كنّا لا نعرف عن اشكل الرسول حتي تسأل عن اهليه عن المذكورة كمثل يسأل الأولياء الذي يعطي المكاشفة والعرفان عن هذا المقصود, والرأي عن حقيقة القيامة كما شرحه في بلدنا مذ زمن ماضيا, لا يمكن التصديق عن الاخبار المقصودة الاّ تصديق

---

[112] سورة الحاقة:38-39

[113] سورة الأعراف:27

[114] قريش شهاب,ممبوميكان القران,(اندونغ:ميزان,الطبعة الاولي,2007),ص 94

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ايمان والدينة القوية مع يناسب بالقرأن الكريم. وكذا قاله قريش شهاب في قوله ان المسالة تظاهر الاختلاف الطويلة, اذا اقدامه علي المجتمع البدا , وبل المجتمع الحضارة, لا فرق حينما المسألة قد سمعتها للمرء الذي عاش في عهد زمان الابل والحمار, او في القرن في عهد الزمن العصري علي استعمال التليفيزيون والألة ثرثارة.[115] او الوقائع عن قصة موسي وخضر عليهما السلام اللذان يفرقين بين المختلفين عن المسألتين اللتين لا مقصودهما بين موسي وخضر. وجميع المذكور المناولة المعرفة عن الكل. وكذا لا يستطيع المخلوق الأخر علي من يريد علي من عاش في العصري يتحدّث علي العلم الحادث, كمثل عجائب مانعرفه ونشاهده وننتفع به, مما يسمونه التليفون, واللاسكي والميكروفون, والراديوا وعن طريق أولئك أمكن الانسان ما نفهمه الذي احتراع عقل الانسان بين العبد وعلم الله خاصة.[116] بدليل اليقين الحس والنظر.

3-المرتبة المعرفة الانسانية علي الأشياء"

ومن هذه المرتبة كنّا نوجد علي ثلاثة المراتيب علي تفكير الاشياء حينما نوجد عن الأحوال المتنوعة التي نريد:

ا-المعرفة عن الشيئ, ولو كانت تلك الاشياء قد اختلفت علي عقلنا, ولكن كنا نوجد علي تلك الأشياء.[117] كمثل الملح التي تحسه للألسنتنااو سكر وهما يتكون عن الشيء الذي علي

---

[115] نفس المراجع—قريش شهاب,ص 96

[116] الشيح محمد عبد العظيم الزرقاني,مناهل العرفان في علوم القرأن,(مصر:دار الحديث القاهرة, الجزء الاول, 2001م\1422ه), ص 61

[117] نفس المراجع— راشدي, ص 37

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الشيء لا نعرف علي حقيقة بين مالح للملح والحلو للسكر, وايهما حقيقة الحس؟وكان في فكرنا عن الملح والسكر اللذان يشكلان الجماداتان, احبات الصغري ولونه بيضاء الشيء عن اللذان المذكوران, ومن هذا لا نعرف عن رتبتهما. وما الماء, كنّا لا نعرف عن المقصود الكونية العالمية, حتي نرجع علي القرأنية وعلومه, وكان الشكل والمشتق في فوقنا التي لا طرف اوله لا نهاية له, او في المكان يترل من الاعلي الي الاسفل او يجري عليه. او اعطيتها الأشكال لامها في عهد صبينا عن اللبن, وقد يمكنها الصبي تلك الشكل له مقدار الشديد وله المقدار الصغير او الكبير, وتلك الشكل هي تعرف علي فكرنا, ولكن لا نعرف علي حلّها.[118] ومعرفة الانسان محتار,وانّه لا تنافي بين عموم الارادة الالهية واختيار الانسان الخاصة. علي ما علمناه من ترتيب الارادة علي العلم انّما هو لمجرد الافهام.[119]

ب-المعرفة عن الفكر للشحص الأخر.

وتلك المعرفة لا خفي لا كمثل المرتبة الأشكال, ولذاك ليعرف فكر الشحص الأخر هو يناسب عن الشيء الذي يتعلق الجنس الواحد وسواء جنسه مع الشحص يعرف الاشياء. والفكر الذات او الشيء التي تستطيع ان تعرف الاشياء. وحينما وجدنا الشيء او الشكل اللذان يتأثرين علي البيئة, فتلك الأشكال نسمي "فكرا".[120] وللمرء له تجريب الكثير في غالبه يستطيع المسألة بسهولة,ولكن المرء لا تجريب فيه قد يصعب علي حلّ مسألته. وهكذا, لاسباب محدود, بجنسه او

---

[118] نفس المراجع— راشدي, ص 37

[119] سعيد حوي رحمه الله تعالي,الأساس في التفسير,(المجلد السادس, دار السلام,للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة,الطبعة الرابعة,1412ه\1993م), ص 293

[120] نفس المراجع— راشدي, ص 37

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

اكثره, ولكن قد ملاء المرء نقصه بتجريب الشحص الأخر, حتي معرفته اوسع واعمق شديدا. كمثل كنّا لا نعرف عن الشحص"المهندس سوكرنو"والشحص قد وجده علي افكاره او مكتبه او تركه علينا. او اختلاف الفرق بين النهضة العلماء والمحمّدية عن "هلال شوال" كنّا نعرف عن كيفية كلّ أفكار الشحص الذي بدليله. وتفهم الفكر اسهل من التفهم الاشياء لانه لا عرف حقيقته.[121] وغالب كنّا نقدر وقتا طويلا علي فهم افكار الشحص الأخر ليفهم الأشياء.

ج- المعرفة عن فكرنا.

وغالب تلك المعرفة المذكورة متفقة وعميقة, ولو صعب ليبحث ولياقش صدقه, وليناول تلك المعرفة كنا نحتاج علي الوسائل التي تصيفها مادية. وفي المعرفة عن مادة, التي توضع موضوعها المادية. وفي فكر الشحص الأخر, وقد احتاجت الفكرة الشحص الأخر بوسائط المادية. وفي المعرفة عن فكر الفرد, في اي مكان يعرفها متسويا بمعرفه, وتلك المعرفة مباشرة. والمعرفة عن فكر الفرد يتكّون ان يمكن حلل وقعة المعرفة عن الحس الخمس.[122]

د-المعرفة عن النتيجة وعن الكلّية. فحينما فكرنا عن الصديق والحسن, كنّا نقابل المختلفة الشديدة من فكر او المادة. ولو الحس عن الحسن اكثر جدّا تعلقه. مثل الغني حينما له المال الكثير, والحافلة الجديدة, والبيت الكبير, او الثوب لا مرخص. او الجاهل له لا علم عند ما كان وجدت الصعبة والمشكلات عن مسألته, وحينئذ هو يتخير عن المعرفة التي قد لا يحسه. او رأي الشحص

---

[121] نفس المراجع— راشدي, ص 38

[122] نفس المراجع— راشدي, ص 38

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

عن الولد الثمين كنا نعرفه كذالك, لاننا قد وجدناه علي فكرنا بغير مقصود ومباشر. فلذا,قد يعرف المعرفة عن المذكورة لا نقدر قبله.

والحقيقة او الجميلة لا يحسهما لحواس الخمس, ولو الحس قد يمكنهما احتياج وسيلة.[123]

ر-المعرفة عن الالهية

وفي البحث سنذكرها عن المعرفة عن الربّ الذي يقابل بفكر لا تحتص ولا حدد. وفي البحث كنّا لا نقابل بالشيء, ولكن نقابل داتا الذي يجعل الأشياء. (الرب,المالك الملك, الله).[124] وقوله تعالي:(وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانُ ضَرَّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ.[125] ويذكر الله عن امره تعالي كما قصه الله تعالي عن امر خضر لا يعرف لموسي في قوله تعالي:وما فعلته عن أمري. وفي الاية المذكورة قد اعطي الله لخضر عليه السلام لا يعرف لموسي, حتي قد العلم والمعرفة عن الله.[126] فلذا العقل الانسان لا قوة علي علم الله الذي ينالها بنفسه لا فضل الله ورحمته.

4-الاستذلال النفس في حقيقة المعرفة.

وكما بعد عرفنا عدد كثير المرتبة المعرفة, وكنّا ناولنا العلامة والاخبار الشحص الذي يقول ان كنّا نتخيلنا حينما للمعرفة واحدة, والوقعة توجد اكبر شديدا ومرتبا, وجعل الخطاء كثير

---

[123] نفس المراجع— راشدي, ص 39

[124] نفس المراجع— راشدي, ص 39

[125] الزمر:48

[126] انظر قريش شهاب,ص 120

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

جدّا, فلذاك, نوجب الينا باستعمال انواع التي تخبرنا الي المعرفة. وحينما فكرنا عن العالم, كنّا نشعر,وتلك العالم اشدّ واوسع واكبر من اي شيء فكرنا وعرفنا, انّ العالم في قدرها كبير في مقدارها, لكن ايضا, اكبر شديدا في نواتها من نتخيلنا.[127] كمثل ان الملائكة هو خلق الله الذي لا عرفنا وجودهم وحقيقتهم علي تشكيلاتهم. ومن البحث كنّا نؤمنوهم ويعتقدون انّهم موجودا في العالم. وقيل لنا حينما كنّا لا نعتقدهم ونؤمنوهم بصدق ايمان. او حقيقة رأي الجنّة حينما لا عرفنا حقيقته وقيل متجاهل عن الجنّة التي خلقها الله تعالي,فلذا, كنّا نستذل علي عقلنا وعلمنا عن المعرفة, وفي تلك المسألة تجعلناهم بالتعلم والدراسة علي هذه المسألة. حتي كنّا نستذلّ علي من يعرف ولكن تواضعه متكبر وبعد عن الحقائق الايمان.

وكما يظهره في المقدمة ان القرأن يملك نظرية عن ذلك المنابيع, عنده السواء الذي يقدم للفلسفة, يعني الحس النظري يظهره الفلسفي العالمي, الفكر العقلي يظهره الاسلوب العقلي والضمير يظهره الغائبية. ويفارقها في ان اعتقاد ان ثلاثة الأقوياً, يعني الحواس الخمس بحواسها, الدمغ والمنطق معقوله, وقلب معقول ضميرها, للفلسفة:كل منها يقوم بنفسه او قوة واحدة التي تنافي بالغير. للقرأن يقول ان الثلاثة القوتية توحد العناصير المرتبة, في اي بين واحد لا يمكن الوظيفة بدون اثنتي الاخري, وعند القرأن :الحس الخمس بحواسه, الدمغ بمنطق معقوله, وقلب بمنطق معقوله, من احد موحد مرتب, في اي مكان بين واحد بغيره تمالأوتراقب بينها.[128] وهكذا

---

[127] نفس المراجع— راشدي, ص 40

[128] عبد القادر الجيلاني, فلسفية اسلام,(سورابيا:بينا علم,1993),ص 28

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

قال الله تعالي عن ايات اولي الألباب, او اولو الالباب[129] وفيما قضي وقدر عليهم يهيمون قال الله تعالي:(كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ)(المؤمنون:53).[130]

ر–مزيات العقل

وكما ذكره الزمخشري في القادم ان المزية العقل هو اثار العلوية وابين شهادة الكبرياء والعظمة, فمن الكلمة المذكورة مناسبة في القرأن قد اقوي الله في قوله في سورة البقرة:31-32 التي تصور لفضل الناس علي الملائكة ليسجدوا وحرمتهم الي ادم عليه السلام عن تأكيد الله علي أفضلية ادم. ليفضلهم علي العلم والمعرفة, حتي علي الطبيعية تكبّر الناس وشعر عظيم الشعور علي الذي في حياتهم وبيئتهم وعلي استطاع علي كل العالم ومحولهم بعظمة وكبريائهم علي غيرهم بأسباب التي تستطيعون ان تذكرون كل الأسماء في العالم الأرضي, وبذلك الفضل لا يملك لمخلوقات غيرهم وخاصة الأملاك. وهذه المقصودة تحمل الناس بمراتب العليا علي مخلوقات غيرهم.[131] وكذا قاله الغزالي ان احتشم بين الانسان والحيوانات لا بدنا ولكن قوة الاحتشام عن الحيل والأشكال.[132] حتي كان بين عقل الانسان لا يدرك الفكرة الا الكذب والحيل, وايضا, عقل الانسان يقدر علي من في تدبر العالم المكونات التي قد اعطي الله اليهم و تستلم قوة البدن التي علي قدر شكل الحيوانات,التي قد شابه في البدن ولكن لا يدرك الحيوانات في الانسان. والأن

---

[129] سورة البقرة:269,ال عمران:7,الرعد:19,ابراهيم:52,ص:29,والزمر:9و18,واولي الألباب في سورة البقرة:179,ال عمران:190,المائدة:21,الزمر:21,المؤمن:54,الطلاق:10.

[130] نفس المراجع — الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي,(الرياض:دار القاسمي,الطبعة الأولي,1425ه,2004م),ص 5 في المقدمة و انظر يوسف قرضاوي,السنة,المعرفة والحضارة,ص 15(المقدمة).

[131] نفس المراجع—سراج الدين زار,ص 37,وانظر ابن كثير

[132] انظر احياء علوم الدين,الغزالي,طه فوترا سمارنج,الجزء الاول,ص 82,بدون سنة

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

كنا ننظر اختلاف بين ذكاء الانسان والحيوانات(مثل القردة الكبيرة) انّما لا تكون حجم الناس ثلاثة مرات اكبر من حجم ذمغ القردة, ولكن له اشكال واونظام الاعصاب المختلفة.[133]ولكنّه التعارض في قول العامة حتي الأن,وذكرت التفوّق ليس ثقل الشديد, وايضا لا حصة الثقل الذمغ بمقارنة مع الثقل الجميع من البدن(وعن البحث قد تسلط الاسماك الانسان), وايضا, ليس وسع مادة الذمغ(الدلفين, حينما مدّ جميع لفّ ذمغها, لها الذمغ الأوسع). وتفوّق دمغ الانسان بتعلق مع تراكيبه تصيف اسيمتريسا, فتكون خلافي مسبب الخلاف.[134] وهذه الوقعة الواضحة التي لا تعارض بين الأشياء من الانسان والحيوانات الاّ قدر قوة الفطري العقلي, كمثل الفيل قد احتاره في الميدان حينما كان المسابقة بين الفرق او فراق الأخر, وأخيره قد حقّق ان قوة حركة الفيل قد وجد. وهذه المقصودة تشرح في القرأن:سورة:27اية:28 قال الله تعالي:وَاِذَا وَقَعَ القَوْلَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمَهُمْ اِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَتِنَا لَا يُوقِنُونَ.[135]وهذا القول يقوي في سورة الرحمن:يَمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا تَنْفُذُوْا اِلاّ بِسُلْطَنٍ.[136] وفي ايتين الكلمتين ان القوة ليس الانسان فقط,ولكن في معني الأية ان الحيوانات يتكلمون بكلام لغتهم بعد رحلة الي السماء الدنيا والقمر حتي بعد رجوع منهما يعتب ان الناس كلهم لا يعرفون ولا يعقلون عن القدرة واية الله التي دلت علي الناس والجن,بكذا

---

[133] نفس المراجع— محمد عبد القادر الجيلاني,ص 135

[134] نفس المراجع— محمد عبد القادر الجيلاني,ص 135

[135] انظر معجم المفهرس لالفاظ ايات القرأن,محمد فؤاد عبد الباقي,ص 732

[136] نفس المراجع— محمد فؤاد عبد الباقي,ص 881

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الواقع.[137] ولكن ردّ الله بقول لاَ تَنْفُذُوْنَ اِلاَّبِسُلْطَانٍ, وتفسير الأية المذكورة قد ضغف القرأن علي قدر قوة الانسان علي مرر السموات والأرض بغير هداية ونصر من الله.

وكذالك الحرمة علي الناس كما نقله اقبال في هذه الأية يعني قد اعطي الناس فضولا علي تسمية الأسماء للأشكال, يعني يجعلون الأفكار عن تلك الأشكال المذكورة, وجعل الأفكار عن تلك الأشكال تعني تسلطها. فكذا الصفة عن معرفة الانسان الفكرتية:ويحقّق كذلك بالعلم والمعرفة الفكرية قرب الناس مجالا التي قد راءها تلك الحقيقة اياها. ومن ذلك القول كما سنعرف قد يحقق الانسان علي تسلط كل الاسماء ليس العالم فقط وبل كلها ومافيها امّا في الأرض او في السماء.[138] حينما اقوي قول اقبال علي تشكيلات عن الأنواع الكثيرة فعلي الطبع ليستكبر الانسان علي ادراك تسمية كونه باساس عقل الذي فضل الله للناس حتي توجد الأفكار المتنوعة عن مقصود الأية عن تفهم الحقيقة الجديدة, وتسلّط الناس علي غيرهم بقدر علي ادراك العقل ويحصل العلم والمعرفة الحقيقة عن الذي سببا علي أن يستأمن الناس ويقضون حوائجهم, ولذاك, المعرفة توجد في افكار الناس. عند افلاطون كل المعرفة التي توضع في افكار الناس عن المادية, وعنده المادية لا ظاهرة, واما الظاهر هو الفكر. [139]ولسبب معظم الانسان علي مخلوقات غيره كما في سورة الاسراء:70 (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي اَدَمَ وَحَمَّلْنَاهُمْ فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَهُمْ مِنَّ

---

[137]نفس المراجع—قريش شهاب,ص 80-81 والمقصود عن الحيوانات المذكورة هي"كلب ليك" هو الكلب جعله روسيا.

[138] نفس المراجع — عبد القادر الجيلاني,ص 19

[139]بني أحمد شيباني,منهج البحث,(باندونج: فوستكا ستيا, الطبعة الأولي, 2008م/شوال 1429ه),ص 27

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الطَّيِّبَاتِوَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَي كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا.[140] وفي التفسير اكرام الله علي ادم هو العلم والعمل ليهتدي الهداية.

فضل الله تعالي الذي يخص للناس العقل:ولهذا العقل الناس يختلفون مع مخلوقات غيرهم,[141] وعند اندي حاكم ناسوطيون وهذه الوقعة تمكن للناس لهم تراكيب الذمغ اتمّ من ذمغ انواع اجناس مخلوقات غيرهم.[142] حينما كان هذا القول الباحث لا مبالغ فيه بين الانسان والقرد التي تساوي وتشابه في الأشكال والحركة وكذا قاله الدميري في كتبه الجذب بموضوع:"حياة الحيوان الكبري".[143] والتصديق عن قول المذكور قد قابلها التي كان وجدت قد عارضه. والسبب كذالك, كان ملاء خلق الانسان تملأ غريبة التي تبداء من بدن, عين, اذن, كلهم سواء علي الحيوان, ولكن لا يعرف الحيوان علي ما يعرف الانسان يعني العقل ويحصله . عند ادراك المعرفة كما يشرح بروفسور ب ج حبيبي, كيفية عمل الذمغ الانسان دهشة شديدة, ولو كان يجعلها في شكل الكومبوتر قد احتاجت الكومبوتر اكبر شديدا.

---

[140] نفس المراجع — محمد فؤاد عبد الباقي,ص 765

[141] وامّا الفرق بين الناس وحيوانات العليا تختص بخاصة كما تلي:

موقفهما منتصب.وبتلك موقف منتصب تحرّ اليد الانسان وعضده ليعمل مضاربة وبعثة.والحيوان الأخر اكثره انما قد يستطيع الشم,الحس,العضّ,الحك.:ولكن الأنسان قد يستطيعون مسك الأشياء.نظر الانسان ينال مرتبة ووظيفة اكبر,حتي الحس الشمّ تصير ناقصا.

واصبعيهما الحرّ مع اهامه يسهل الحركة مع قوة عضده ليدور.اصبعيه تلقائيا مع اهام يسهل الحركة,ويمكن الناس مقارنة اهامها مع اربع ايديها,حتي يستطيع مسك الأشياً.عظم الوصال التي تشكلها عملية ويكن ان يدور العضد,يعطي تلك العضد حررة وتاقيا اكبر من اعضاء الوجه من انواع الحيوان مثله.لان تلك تلقائياته,فتكون الناس مضاربة,وصانع الألة وخالق.

ذمغه ورأسه اكبرهما,مع طريقة العصبية ارفع واتمّ.جمجمة الانسان ثلاثة مرات اكبر من جمجمة القرد اكبر: ولكن منشاء اكبر في مركز طريقة خلقية ارفع.وهذا الحال يكمن وقعت العمل اكبر ومتنوعة ومع اذق,

[142] انظر سراج الدين زار الفكرة خلق العالم في تفكير الاسلام علم في القرأن, ص 37

[143] نفس المراجع— قريش شهاب,ص 77

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وبالطبع ان شرف العلم النور التي يحصل عن مدارك الضرورة, وسمي ايضا العلم المستفاد منه روحا وحياة. وقال الله تعالي ايضا:وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا, وقال تعالي:أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَّمْشِيْ بِهِ فِي النَّاسِ.[144] وفي الاحياء قاله الغزالي ذكر النور والظلمة أراد به العلم والجهل. ومن هذا المقصود قد حصل عن العقل هو العلم الذي ينور علي نفس الانسان, فعلي هذا القصد قد استخر العالم علي عقل الأنسان عن نور الحقيقة التي تأثيرها علي حياة وتقرب علي الله. حينما كان هذا القول صدق, فتعارض علي الاسلوب العقلي لأنهم لا يعرفون عن حقيقة نواة علي العالم علي ادراك ومدركهم. وايضا العقل قد حصل في المقدمة هي المعرفة.وهكذا قد شرح الله في كتابه الكريم: قال الله تعالي:اَللّٰهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ اَلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ اَلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِيٌّ يُّوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَي نُوْرٍ يَهْدِيْ اللهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيْمٌ.[145] وقال الله تعالي ايضا: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَّكِتَابٌ مُبِيْنٌ. يَهْدِيْ بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَي النُّورِ بِاِذْنِهِ وَيَهْدِيْهِمْ اِلَي صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.[146]

---

[144] سورة الشوري:52,الأنعام:122,محمد فؤاد عبد الباقي,ص 795 و

[145] سورة النور:35,وانظر محمد فؤاد عبد الباقي,ص 463

[146] سورة المائدة:15-16

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

لقد شاع في الأونة الأخيرة مصطلاح(اعجاز العلمي في القرأن)) الي دراجة الانشاء مؤسسات للاعجاز العلمي في القرأن والسنة,حتي وصل الأمر عند بعضهم الي محاولة تحميل الأيات مالا تحتمل من النظريات والاكتشاف العلمية.[147]

امّا حاصل المراقبة والتجارب علي الحكم الظاهرة وليقرّ الجليل بخلقه تعالي,فتولد انواع العلوم المعرفة,وهي[148]:

1-الفلكية,علم المعرفة التي تربط بحركات,ونشأة وصفات الشكل السماوية,كما قال تعالي في كتابه:اَفَلَمْ يَنْظُرُوا اِلَي السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَهَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ(ق:6).

2-الطبيعية,علم التي تبحث ونظرت الظواهر عن الأشكال بغير روح,اما اية التي تتعلّق عن هذه المقصودة وهي:

قال الله تعالي:اَللّٰهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ اَلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ اَلزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ ذُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ ذُرِّيَتَهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ نُورٌ عَلَي نُورٍ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُورِهِ مَنْ يَّشَاءُ ۖ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۖ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٍ.(النور:35).

وقوله تعالي:تبرك اَلَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَّجَعَلَ فِيْهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيْرًا(الفرقان:61).

---

[147] محمد الغزالي,كيف نتعامل مع القرأن العظيم,(القاهرة:نهضة مصر,طبعة جديدة ومحققة,الطبعة السابعة,يوليو,2005م),ص 138

[148] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 123.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وقوله تعالي:يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ اِلَي الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ اِلَيْهِ فِي يَومٍ كَانَ مِقْدَارُهُ اَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ(السجدة:5).

3- الحساب,علم الذي يدرس عن العدد.هذا العلم يتكوّن مكان الممتاز في علم المعرفة الاسلامية.منبع دراسة الحساب كما منبع المعرفة الغيرة في الاسلام,وهو الفكرة التوحيد,يعني وحداة الله بمناسبة اية القرأن:"قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ(ألاخلاص:1).

الأقوال التي تكون بعلم الحساب وهي:

وَكَذَالِكَ بَعَثْنَهُمْ لِيَتَسَأَلُوْا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَومًا أَوْ بَعْضَ يَومٍ قَالُوا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوْا اَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ اِلَي الْمَدِيْنَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا أَزْكَي طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ اَحَدًا(الكهف:19).

وقوله تعالي:قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِيْنَ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِيْنَ قُلْ اِنْ لَبِثْتُمْ اِلَّا قَلِيْلًا لَوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ(المؤمنون:112-114).

وقوله تعالي:وَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا اِنَّ اللهَ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ(النحل:18).

وقال الله تعالي:يَاأَيُّهَا النَبِيُّ اِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاَحْصَوُا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ فَلَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجْنَ اِلاّ اَنْ يَأْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللهِ وَمَنْ يَّتَعَدَّ حُدُودُ اللهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ اَمْرًا(الطلاق:1).

4-التاريخ,علم التي يدرس عن خلفية الحياة الناس,النبات, الحيوانات,واقدامها.وايتها:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

قوله تعالي: لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ ثُمَّ رَدَدْنَهُ اَسْفَلَ سَافِلِيْنَ اِلاّ الَّذِيْنَ اَمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحٰتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ(التين:4-6).

قوله تعالي:هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ؕ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيرٌ(التغابن:2).

قوله تعالي:وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلاَّ لِيَعْبُدُوْنَ(الذاريات:56).

قوله تعالي:وَمَا اُمِرُوْا اِلاّ لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنِ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوْا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُو الزَّكَوةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ(البينة:5).

قوله تعالي:قُلْ اِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِذَالِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ(الأنعام:162-163).

5-الاقتصاد,المسألة الاقتصاد علي الدوام ان تجرّ الاهتمام الكبير عند الشحص او المجتمع وانواع السعي قد عمله المرء ليخلّ المسألة الصعبة لكنّ مهمّة.وفي هذا العلم الاقتصاد يدرس ايضا المبدأ الأساسي الطريقة الاقتصادية كما نقاله في القرأن:وهي:

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؕ وَاِلَي اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورِ(الحديد:5).

قوله تعالي:هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَي اِلَي السَّمَاءِ فَسَوّٰهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ؕ وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيْمٍ.(البقرة:29).

قوله تعالي:وَابْتَغِ فِيْمَا اَتَكَ اللّٰهُ الدَّارَ الْأَخِرَةِ وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَاَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ؕ اِنّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ(القصص:77).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

قوله تعالي:وَهُوَ الَّذِيْ جَعَلَكُمْ خَلَئِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا اَتَكُمْ ۗ اِنّ رَبَّكَ سَرِيْعُ الْعِقَابِ ۖ وَاِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيْمٌ(الأنعام:165).

وقد تكون ايات اخري الكثيرة عن علوم المعرفة وحاصل التفكير عن علاّم يقولون:ان القرأن بعلم المعرفة شديد تقوية اتصاله ولا يتعارض بينهما. قد حث القرأن ليدرس العلم المعرفة وثم قد تحقق عن الحقيقة المادة القرأنية.[149]

ي–قصد العقل.

ليمس الشديد مهمّ بالمعرفة العالمي المجتمعات,القرأن يعطي المسائل التي تكون امتحان اليهم:قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِيْنَ لاَ يَعْلَمُونَ ۗ اِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوْالاَلْبَابِ.[150] وهذه الأية لمست الي المجتمعات كثيرا الاهتمام قيمة المعارف والمقام ذكيّ في المجتمعات.وكذالك الأية,في قوله تعالي:هَأَنْتُمْ هَؤُلاَءِ حَجَجْتُمْ فِيْمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيْمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ۚ وَاللهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَاتَعْلَمُونَ().[151]

وهذه الأية كانت القول السلبي علي انهم الذي يتكلّمون او ينكرون علي الوقائع او الامور بغير الدليل الموضوعي و العلمية التي تحول في تلك المسألة المذكورة.ايات مثل هذه التي تشكل الاقليم الجديد في المجتمعات ويصدر الريح التي تستطيع ان تنهض علي اقدام المعارف.[152]

---

[149] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 132

[150] سورة الزمر:9.

[151] محمد فؤاد عبد الباقي, المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم,(اندونسيا:مكتبة دخلان,سورة ال عمران:66),ص 77

[152] محمد قريش شهاب,جعله القرأن بالأرض,محمد,(باندونج:ميزان,الطبعة الاولي,2007),ص 62-63

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وحقق القرأن عن المعرفة ان القرأن لا ينهي الناس ليطلب عملي علمية عن المعرفة التي تشمل فيها, ولكن عكسه, وحقا حثه القرأن, وبل اوجبه, كما ذكرت في الأيات التالية:[153]

وفي فلسفة الاسلام ان العقل:يعني الاسلوب العقلي:كنا نعرف علي ما فكرنا وان العقل يستطيع ليكشف الحقائق بنفسه, او انّ قد ناله المعرفة بمقابلة بين الفكرة مع الفكرة. بضعط القوة الانسان ليفكر وما اعطيه الفكر الي المعارف, وعامل الاسلوب العقلي, في الحقيقة يقول ان الحس لا يستطيع لنا الترجيح المضبط وصدقا بالعامة. المعارف العليا كانت التراجيع الصديقة, يلائم بين واحد مع غيره.[154] وهذا القول قد اقوي حين ادم عليه السلام قد تذكّر عن الأسماء المسمّيات التي تعطي في عضو بدنه, حتي كان يستطيع كل جميع اعماله في اليومية وبل هو يستطيع البحر والبر علي تملاء حوائجهم وهذا المقصود قد اقوي في سورة الاسراء:70 ان الأفضال الأنسان عن مقصود الأية هي بهيئات العلم التي يصدر عن الفكر والعمل الذي يصدر يحصل المعارف والعلم من واحد الي ألاخر حتي قد وجدت ادراكه, لا خيالا فقط,كما قوله الأسلوب الحسي كما يتعارض اختلاف بين العقلي والحسي اللذان يتصلان بين واحد الي أخر.

والعلم ما قام عليه الدليل, ومنه ما جاء به الرسول.[155] وامّا العلم يتقسم الي علم الذي لا يتكون في عهد زمن الرسول كمثل الطب, الفلاحة, التجارة, او علم الحساب وعلم الفلك, لكن

---

[153] انظر دراسة اسلام القرأن والسنة,لمحمد علي حسن,ص97

[154] نفس المراجع— فلسفة اسلام,عبد القادر الجيلاني, ص 15

[155] محمد خليل هراس,باعث النهضة الاسلامية ابن تيمية السلفي,(لبنان:دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الأولي,1404ه\1984م),ص 53

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

العلم الذي يتعلّق بالربوبية بين العبد مع ربه حينما هو يدركه من عهد الرسول, لا ولاية المجتمعات او ولاية الطبيعية.[156]

ن–دور العقل عن العالم قد كان موضوعه

وتدبر العالمي المكونات للناس يؤمنون ولا يعلمون ليظهرهم فكر وتحيلهم التصور عن السموات في الليل التي بذري كواكب , ومضيئة القمر, وقد ملاّ البحر انواع الأسماك من حيث الأجناس وتنبت الأرض التي تملاها انواع الأشجار والنبات, التي تحياهم في اعلاها أنواع المخلوقات. لكن الفلكي(astronom) والعلام(kosmolog):يتفكران عن قدرة الله اعزّ واعلي عن خلق العالم التي اوسعت شديدة.[157] و كان جميع العالم الأرض في البعض الشديد وادماج بغير شاذّ.[158] وقد صار الانسان عن ضعفه وينصفه عن الكبر والعظمة علي قدرته تعالي وقد صار الانسان قرب بالله وأعمالهم اليومية. وجميعهم لا يتمّ علي اعتراف قدرة الله بخلقه بغير علم الذي يستطيع المرء المعارف والحقيقية العالمية الفنائية, حينما لا علم له, ففسد وضيّع علي ما فضّل الله لنا, وهذا البحث قد شرح في القرأن:(وَمَنْ اَوْزَارِ الّذِيْنَ يَضِلّوْنَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ اَلَا سَآءَ مَا يَزِرُوْنَ سورة النحل:25).[159]

---

[156] نفس المراجع— ابن تيمية,ص 53

[157] سراج الدين زار,الفكرة خلق العالم في فكرة الاسلام,العلامي والقرأن,(جاكرتا:PT.Raja Grafindo Persada,1997),ص 31

[158] نفس المراجع — سراج الدين زار, ص 31

[159] انظر الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي,روضة العقلاء ونزهة الفضلاء, ,(الرياض:دار القاسمي, , الطبعة الأولي,1425ه,2004),ص

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ومناسبة سنة الله ان الناس قد اعطوا المفتاح ليستولوا العالمي.ولو كانوا خلقت ضعفا[160] وجهولا,[161]وهم يحملون خليفة الله في الأرض.مفوضا,الناس انّما لا يقومون مرتبة مسؤلية الصلاحية المستمرة جميع عدد حياة الأرضية,وايضا وها تطلبوها ليملؤا حوائجهم.ولان الله بجانب تزويد علي الناس عقلا ومعرفة,وايضا كان بين خلوقه وعالم الدنيا قد يعطيها السكينةوالرحمة والمودة و كانوا واحد مواحد العالمي,حتي اياها يقومون امانته تعالي خليفة وتملاؤن حاجتهم.[162]

في القرأن الناس يرفعون مرارا دراجاتهم ومرارا ايضا يستذلّون مرتبتهم.وفي ذات حين الناس يتساوون دراجة الملائكة,ليطيعهم الي الله وذات حين اخر يشتبهون بالحيوانات,وبل اذلّ من تلك الحيوانات المذكورة.وهكذا,الصفة الكريمة او القبيحة الذين يملكون للنّاس,هم يتعلقها بنفس الانسان نفسه.[163]كما قال الله تعالي في القرأن:لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلِانْسَانَ فِي اَحْسَنِ تَقْوِيمٍ()ثُمَّ رَدَدْنَاهُ اَسْفَلَ سَافِلِينَ().[164] ومن الأية المذكورة كنا نعتقد بأن كرمة وفضل الانسان هو كما خلق الله من حيث الأجناس والأشكال, والألوان, وجميع الأقوياء التي كانوا للنّاس قد شرحت في القرأن, وامّا اغير الناس, كانوا يميزون خلقهم علي خلق الناس عامة, والحيوانات كانت مزيات وعجيبة التي تذكر في القرأن مثل تسمية السورة باسم الحيوانات,تعني:اليقرة,الأنعام,النحل,النمل,العنكبوت,الفيل.وكذالك عن النبات والسماء,التي

---

[160] انظر سورة النساء:28

[161] انظر سورة النحل:78

[162] نفس المراجع—سراج الدين زار,ص 37

[163] محمد علي حسن ,دراسة الاسلامية القرأن والسنة, (بجاكرتا:;PT RajaGrafindoPersaa, الطبعة الاولي,2000),ص 1

[164] سورة التين: 4-5

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

تدوروا في هذا العالم الدنيوية.وجميعهم تحتاج التفكر,التأمل,[165]والتدبّر عن حكمتها التي خلقها الله تعالي للناس. وهل تعني وبيّن الاشكل,انّ فكرالناس قد شصّهم,ليعجلوا العجلة والسرعة عن الأشارات التي تذكر في القرأن.[166]وفي القرأن قد يشتمل عن كيف منهج الفكر,تخليليه,ويعمق العلوم المعارف.استعمال هذا العقل ايضا قد يشير الله تعالي في القرأن,يمثل لفظ:"افلا تتفكّرون(هَلْ لَا تَفَكَّرُونَ),لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ,اَفَلاَ تَعْقِلُونَ(هَلْ لَا تَكُونُ اِسْتِعْمَالُ الْعَقْلِ),لَعَلّكُمْ تَذَكَّرُونَ(لِكَيْ تَذْكُرُونَ,لِكَيْ تَعْبِرُونَ التَّعْبِيْرَاتِ),اُنْظُرُوْا وكثرة الشديدة ايات ايجادة مسببة داعية لكي الناس يستعملون عقلهم التي يفضّل الله لنا.[167]وقد جاز ان يقال قرب ان كلها يعني علم الناس هذا قد لمسه القرأن,كما قوله تعالي:(وَاللّٰهُ يَقُوْلُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلِ).[168] اما مباشرة او غير مباشرة,لكثرة ايات القرأن التي تبحث عن العلوم,وبل الفروع العلم مثل علم الطب,علم الصناعة,علم الفلاح,علم الكيميأ وغير ذلك التي قد كثر ان تبحث في الكتب,ويستعمل بالقرأن اساسه.[169]

---

[165] اصل الوقوف علي معاني القرأن التد بّر والتفكر.واعلم أنّه لا يحصل للناظر فهم معاني الوحي حقيقة,ولا يظهر له اسرار العلم من غيب المعرفة وفي قلبه بدعة أو اصرار علي ذنب,أو في قلبه كبرأو هوي,اوحب الدنيا,او يكون غير متحقق الايمان,او ضعيف التحقيق,او متعمّدا علي قول مفسّر ليس عنده الا علم بظاهر,أو يكون راجعا الي معقولة؛ وهذه كلّها حجب وموانع,وبعضها اكد من بعض,اذا كان العبد مضعيا الي كلام ربّه,ملقي السمع وهو شهيد القلب لمعاني صفات مخاطبه,ناظرا الي قدرته,تاركا للمعهود من علمه ومعقوله,متبرئا من حوله وقوته,معظّما للمتكلّم,مفتقرا الي التفهّم,بحال مستقيم,وقلب سليم,وقوة علم,وتمكّن سمع لفهم الخطاب,وشهادة غيب الجواب,بدعاء وتضرع وابتئاس وتمسكن,وانتظار للفتح عليه من عند الفتّاح العليم.وليسعن علي ذلك بأن تكون تلاوته علي معاني الكلام وشهادة وصف المتكلّم؛ من الوعد بالتشويق,والوعيد بالتخويف,والانذار بالتشديد,فهذا القاريء أحسن الناس صوتا بالقرأن؛ انظر البرهان في علوم القرأن للامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركسي, الطبعة دار الحديث القاهرة, ص 335

[166] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 145 ,و انظر مكتبة قريش شهاب منطق دين ص 93

[167] محمد علي حسن, دراسة الاسلامية القرأن والسنة,(بجاكرتا;PT RajaGrafindoPersada,الطبعة الاولي,2000),ص 166-167

[168] سورة الأحزاب:4

[169] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 122

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ومن الأمور المعروفة,أن العلم وصل افاق وأبعد متقدّمة جداجدا.وأن الاعجاز يعني استمرارية المعجزة وخلودها:لأن خلود المعجزة ثمرة لخلود الاسلام.والقول الاعجاز العلمي في القرأن,قول يحمل الكثير من المخاطر والمجازفات اذا نظرنا لبعض الاشارات العلمية التي وردت في القرأن بمقابل ما وصل اليه العلم الحديث.[170]

وقد زاد القرأن المقياس الجديد عن دراسة خلقية الأرض ويساعد فكر الناس,قد عمل منقدية حدالموانع العالم المادية.وقد استدل القرأن,ان مادية العالمي ليست دنسا بغير قيمة,لها كانت العلامات تقود الانسان الي الله مع سعادة وجلاله تعالي.العالم الأوسع هو خلق الله,والقرأن يدعوا الناس ليبحثه ويطلبه,والكشف عجائب وغيب مع جهد نفع الثروة العالمي الذي قد نشاء ثروته ليسلم وليأتمن حياتهم.طبعا,حمل القران الناس الي الله بواسطة خلقه وظهر الغيب التي كانت في الأرض او في السماء.وهذا حقا قد عمل المعرفة,يعني استعمل التأمل والطلب التجريبة.وكذالك,وقد نال المعرفة الخالقة,بواسيلة التبحث والطلب التي قد طلب بمناسبة,قد كان احكام التي تدبّر العالم الارض.[171]

وامّا عناصير الأولي عن كيفية بحث عملية عن الكون منها:

وفي قوله تعالي:وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمَ رَبِّ اَرِنِيْ كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَيْ قَالَ اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَي وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةٌ مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَي كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيْنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ. و قوله تعالي :اَفَلاَ يَنْظُرُونَ اِلَي الْاِبِلِ

[170] محمد الغزالي, كيف نتعامل مع القرأن العظيم,(القاهرة:نهضة مصر,طبعة جديدة ومحققة,الطبعة السابعة,يوليو,2005م),ص 138

[171] نفس المراجع— محمد علي حسن,ص 123

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

كَيْفَخُلِقَتْ()وَاِلَي السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ()وَاِلَي الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ()وَاِلَي ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ().[172]

وفي ايات المذكورة قد وضحت بأن القران نظر التأمل الحس مواصلا اولي في تفهم العالم الحياة. ولكن في هذه الأية الأخري قد شرحت ايضا ان المواصلات بغير كاف وقد احتاجت المواصلات اخري, تعني العقل والنظر. وهذه المواصلات قد احتاجت شديدة ليكشف ويجيب المسائل التي لم يبحث بالتأمل فقط كما اجاب في سورة الغاشية:17-20.

وقد وضح الايات المذكورة ان قوة النظر قد احتاج في تفهم العالم بجانب الحس. ربما انما تكون استند في النظر فقط, لا يستطيع النّاس كيف يفسرّون عن كيفية العالمية وتوجد المواصلات بين عجائب وحقيقة وخلقية العالمية, لان قوة النظر هي تستطيع ان تكشف التعبير, واظهرت الأسرار ومتصل العلامات بالتأمل. وبكذالك هذه الكيفية لا عرفتها ونالتها كل جميع الناس انّما هي اولياء الله او من احتص الله عن العلم بكيفية هذه النظرية.

وبأنظار المذكورة قد تلحصها في القرأن بكيفية استعمال ليفهم ويكشف العالم الدنيا بالتأمل, القوة النظرية, والوحي او الألهام.

وكما عرفنا عنصور الأوّل في عملي الطبيعية العالمية المهمّة هي مراقبة او التأمل عن عضو العالم الذي نريد صفات واحلاق العالم في هيئة مخصوصة.[173] بضعط علي هذه الكيفية والطريقة قد وجبت في هذا العلم. ليكشف ويفتح احلاق العالم لا صدق لمن تخيل والدليل بغير موضوعي.

---

[172] البقرة:260,وانظر الغاشية:17-20

[173] انظر محمد عبد القادر الجيلاني,ص 64 -66و سرلج الدين زار,ص 42-44

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

اذا كان العلم بأسس خيّال فصدقه قد شكّه. وللتعمل رحمن جي قد يصدّقه ويقول ان سبب متأخر اسلام, لأن المسلم لا يضع مكانة العلم بأهلهم, كمثل وقعة العالمي لا يضع في العلاّم والتكنولوجي.

كيفية المراقبة المذكورة لا تعارض بالقرأن كما ظهر قبله. وبل هذه العملية تقوي الحث في القرأن. ليستعد الات ثرثارة في نشأة هذه كيفية المراقبة. وموافقة المادة بتعلق مكانة الات ثرثارة المذكورة. مثل فاذا كنت في الجوّ يوما, ونظرت الي سحابة تشبه جبلا له تنوءات امامي, وبدأت افكر:اين تصل هذه السحابة؟اين تكونت؟أي زرع سيخرج منها؟وبلغ بي تصور وتسلسل الصور الي:انه من يدري, فربما شربت كوبا من عصير البرتقال من مطر هذه السحابة, وهي تنزل في البلد الذي أصل فيه. وفي كذا, كنا نعرف كيف شكل السحابة؟وكيف يحركه؟ومن ينزل الماء الذي يشرب الأنسان؟والي اين السحابة؟وغير ذلك الذي يحتاج التفكر والتأمل عن اسرار خلقية العالم المذكورة, وبذالك, قد لم يكفي حينما النظر والتأمل فقط, ويحتاج الألة ثرثارة التي تعرف حقيقية العالمي ظاهرية لا معني مع تغير القوة الفكر والالات العصرية.

وعنصور الثانية في عملية العلاّمة العالمية.هي المقدار الذي خلق الله في العالم كما شرحه في القرأن, العبارة القدر هو القيمة او المقدار. وبذالك, العالم واحلاقها قد جعل الله مقداره وحكمها. المقدار قد يعمل عن الأشياء قد كان عشوة حينما كانت كيفية kualitative)قط, والسبب ذلك, لان في علم الطبيعية قد عشوة حينما الكيفية فقط لكن بكيفية التقديري kuantitative) ولا بكيفية هذه الطريقة فتجريبها لا يتدبّر مرارا اما بنفسه او مناقش تاليه. كما قاله

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

في سورة القمر:49(إنَا كُلِّ شَيءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ.[174] كلمة القدر في القرأن يعني القيمة, مقاس.[175] وفي الكونية كمثل تحريك الأرض يدور الشمس, حركة الأعضاء التي تصدر من بطن الأرض, ومع تحريك الجبال باستواء حركة السحابة(النمل:88), ومن هذه المسألة كنّا نعرف عن كيف مقدار الحركة الجبال؟وكيف شكلها من حين بعد حين؟او كيف يحرك السحاب؟وكيف مقداره؟ولكنّم لا يستيطيعون علي أن يكشفون ويفتحون عن حقائق الوقعة الحقيقية بغير تقدر مقدار العالم العامة, لا بخاص. حينما تقدر بخاص كيف الشكل الواحد يعرف؟حينما قد وجد, فطبعا الاخبار عن المسألة لا مرتبة, لا مضبطا, وبدون اعتباطا.

وعنصور الثالثة, في نشاءة علم الطبيية تحليل المادات قد اجمعها من حيث المراقبة والتأمل والقدر في ظاهرة العالمي علي كثير الطبعيي قد ظهر. التي قد عملها بطريقة فكر نقدي, وتاليه يعمل الأمتحانات وحواصلها بنظائر صحة لتناول الخلاصة العقلية:وهذه العنصور الأخير المهم في الطبيعية, اهتمام عن التفكير النقدية والنظر العقلي ليكشف اخلاق العالم الدنيا كما في قوله تعالي في سورة النحل:11-12.[176]

---

[174] انظر محمد فؤاد عبدالباقي, المعجم المفهرس, ص 704

[175] انظر سورة الأعراف:54,طه:50,الحجر:21,الفرقان:2,والقمر:49.والقدر في القرأن من احد معانيه القدرالمقياس.وفي اللفظ في العرب قبل الاسلام تسمي قوة تقليد تعمي التي لا تحبسها الناس.وفي اللفظ قد استعمل في القرأن بتغير الفكرة التقدير العمي الذي لا يتغيره حتي تجعل الفكرة الاليهية الذي اعطي القدر او الأقوي في الأشياء ليجعل الشيء المناسب المذكور.

[176] قول تعالي:ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعنتب ومن كل الثمرات ان في ذلك لأية لقوم يتفكّرون()وشخّر لكم الليل والنّهار والشمش والقمر والنجوم مسخرت بأمره ان في ذلك لأيت لقوم يعقلون.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping